مجلة تدبر

عُنيت بـ: خبرات طيبة للبحوث والدراسات

رخصة إعلامية: 149603

مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد الثاني - المجلد الأول - السنة الأولى - السنة الإلكترونية. رجب ١٤٤٥هـ/ يناير ٢٠٢٤م

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023 | DOI Prefix 10.62488 | ردمد إلكتروني: 9718 - 1658

موضوعات العدد:

- استدلال الإمام الشافعي بالسياق في تفسيره آيات الأحكام - دراسة تطبيقية تحليلية
  د. حسن بن ثابت الحازمي
- من بيان القرآن عن تمايز أوصاف أصناف النعيم في جنان «سورة الرحمن»
  أ.د. أحمد محمد محمود سعيد
- قصة «مؤمن سورة يس» تفسير ولطائف وأحكام
  د. ماجد بن عبدالرحمن الصمعان
- القواعد الدعوية المستنبطة من قصة الملأ من بني إسرائيل في سورة البقرة «دراسة استنباطية تحليلية
  د. عبداللطيف بن حمود التويجري
- الدلالة المعنوية والوظيفية للتضمين في كتاب غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني للإمام شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني المتوفى عام (٨٩٣هـ) «دراسة نظرية تطبيقية»
  د. عادل بن عمر بن عمر بيسلم بصفر
- توصيات الباحثين في المجلات العلمية المحكمة «دراسة استقرائية تقويمية مجلة تدبر أنموذجا»
  د. عبدالله بن عبدالعزيز العبيد
- تقرير عن رسالة علمية بعنوان: الهدايات القرآنية في سورة التوبة من الآية (٩٣) إلى آخر السورة وفي سورة يونس من الآية (١: ٢٥) دراسة تطبيقية.
  د. هشام محمد سيف
- تقرير عن كتاب علمي بعنوان:
  متن: التمهير في أصول التفسير وشرحه: التحبير شرح التمهير في أصول التفسير
  لمؤلفه: أ.د. محمد بن سريع بن عبدالله السريع
- تقرير عن ملتقى دولي بعنوان: الملتقى الدولي الثاني لطلبة كليات القرآن الكريم «القيم الإنسانية في القرآن الكريم التأصيل والتنزيل» بالجامعة القاسمية بالإمارات العربية المتحدة

ISSN Arcif Analytics ORCID INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL
Google scholar معرفة e-Marefa دار المنظومة DAR ALMANDUMAH Crossref

مجلة تدبر

قصة مؤمن سورة يس

"تفسير ولطائف وأحكام"

The story of a believer of Surat Yassin tafsir (Interpretation), gueses, rulings

(Issn-E): 1658-9718

DOI Prefix 10.62488

د. ماجد بن عبدالرحمن الصمعان

Dr. Majid bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-Samaan

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة والقانون-جامعة حائل

Associate Professor, Department of Islamic Studies - College of Sharia & Law - University of Hail

قدم للتحكيم في المجلة بتأريخ: ٦-٤-١٤٤٥هـ، الموافق ٢١-١٠-٢٠٢٣م

قبل للنشر بتأريخ: ١١-٦- ١٤٤٥هـ، الموافق: ٢٣-١٢-٢٠٢٣م

نشر في العدد السادس عشر: رجب ١٤٤٥هـ، يناير ٢٠٢٤م

مدة التحكيم مع قبول النشر: (٦٢ يومًا).

متوسط مدة التحكيم والنشر في المجلة: (٧٤ يومًا).

من مواليد عام ١٣٩٧هـ بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.

- حصل على درجة البكالوريوس من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض عام ١٤٢١هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القرآن وعلومه كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم عام ١٤٣٢هـ بأطروحته: «أقوال القرافي في التفسير- جمعا ودراسة من سورة الزخرف إلى سورة الناس».
- نال شهادة الدكتوراة من قسم التفسير وعلوم القرآن كلية القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٣٦هـ بأطروحته: «القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز للسمين الحلبي - سورة يوسف والرعد تحقيقا ودراسة».

من نتاجه العلمي:

- ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالله الصمعان «جهود علماء حائل في خدمة القرآن وعلومه من منتصف القرن الثالث عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر» مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق .ع.٣١ (مارس ٢٠١٩م).
- ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالله الصمعان «جهود الشيخ عبد القادر شيبة الحمد في التفسير من خلال كتابه تهذيب التفسير وتجريد التأويل مما ألحق به من الأباطيل وردئ الأقاويل». مجلة كلية الآداب بجامعة المنوفية. ع.١١٩ (أكتوبر ٢٠١٩).
- ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالله الصمعان «تفسير قوله تعالى (والذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ... الآية)» لعلي بن محمد بن مطير (ت ١٠٨٤هـ) تحقيقا ودراسة. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل.ع.٤ (يناير ٢٠٢٠).
- ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالله الصمعان «الأجوبة الجلية عن المسائل الخفية في تفسير الآيات القرآنية» لعلي بن محمد المصري (ت ١١٢٧هـ) سورة الذاريات دراسة وتحقيق. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بني سويف. ع.١٦ (ديسمبر ٢٠٢٢).

البريد الشبكي: Email: majed.alsaman@hotmail.com

https://orcid.org/0009-0008-3402-7603

المُسْتَخْلَص

يتناول البحث: قصة مؤمن سورة يس، (تفسير، ولطائف، وأحكام).

وتناول في المبحث الأول: التعريف بمؤمن سورة يس، والتعريف بالسورة، **وتناول في المبحث الثاني:** البيان التحليلي لآيات القصة؛ بذكر مناسبة الآيات لما قبلها، ومعاني المفردات الغريبة فيها، والقراءات الواردة، والأوجه البلاغية في القصة، ثم بيان المعنىٰ العام للآيات في **المبحث الثالث**، في حين **تناول المبحث الرابع:** اللطائف والأحكام المستنبطة من القصة.

وقد سار منهج الدراسة: علىٰ الدراسة الاستقرائية والتحليلية والاستنباطية، **ونوع الدراسة:** نظرية مكتبية، **وأهم النتائج:** حرص الرسل والدعاة إلىٰ الله تعالىٰ علىٰ تقديم الخير والنصح لقومهم، من أساليب قبول دعوة الداعي: الترفع عن طلب الأجر الدنيوي، ومن معاني القصة العظيمة الثبات علىٰ الإيمان والتضحية بكل غالٍ في سبيله، من أساليب الكفار في رد دعوة الحق أن المرسلين بشر مثلهم.

كلمات مفتاحية:

قصة – مؤمن – تفسير – لطائف – أحكام.

in Zagazig, Issue No. 31 (March 2019).

2/ Majid bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-Sama'an, "The efforts of Sheikh Abdul Qadir Shaybah Al-Hamd in interpretation through his book Tahdheeb Al-Tafsir and al-tajreed" tafsir (Interpretation) of the attached falsehoods and bad sayings." Journal of the Faculty of Arts, Menoufia University. Issue No.119 (October 2019).

3 / Majid bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-Sama'an "Tafsir of the Almighty's verse (And those who believe and whose offspring follow them in Faith, to them shall We join their offspring... Verse) "investigsted and studied by Ali Bin Muhammad bin Mutair (d. 1084 AH). Journal of Human Sciences at Hail University, No. 4 (January 2020).

4 / Majid bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-Sama'an, "The Clear Answers to the Hidden Issues in the Interpretation of Qur'anic Verses" (Al-ajoba al-jalia an al-masail alkhafia fi tafsir al-ayat al-qurania) by Ali bin Muhammad Al-Masry (d. 1127 AH), Surah Al-Dhariyat, study and investigation. Journal of the Faculty Of Islamic & Arabic Studies For Girls, Beni Suef. Issue No.16 (December 2022).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

The story of a believer of Surat Yassin tafsir (Interpretation), gueses, rulings

by

Dr. Majid bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-Samaan

Associate Professor, Department of Islamic Studies - College of Sharia & Law - University of Hail

Reviewed on: **6-4-1445 AH, corresponding to 21-10-2023.**
Publication approved on: **6-11-1445 AH, corresponding to: 23-12-2023 M..**
Published in the: **issue 16 January 2024.**
Period of review and publication approval letter: **(62days)**
Average period of review and publication: **(74days)**
Email: **majed.alsaman@hotmail.com**
https://orcid.org/0009-0008-3402-7603

born in 1397H in Hail (Kingdom of Saudi Arabia)

- obtained a bachelor's degree from the College of Fundamentals of Religion at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh in 1421H.
- obtained a master's degree from the Department of the Qur'an and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University in 1432 AH with his thesis: " Al-Qarafi's sayings in interpretation (Aqwal Alqarafy fi altafsir), collection and study from Surat Al-Zukhruf to Surat Al-Nas.
- obtained a doctorate degree from the Department of Al-tafisr and Qur'anic Sciences College of the Qur'an at the Islamic University of Medina in 1436 AH with his thesis: "The Brief Saying In Provisions the Mighty Book (Al-Qoul Al-wajeez fi ahkam al-kitab al-aziz) by Al-Samin Al-Halabi - Surat Yusuf and Al-Ra'd, Investigation and Study."

From his academic production:

1/ Majid bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-Sama'an, "The efforts of Hail's scholars in serving the Qur'an and its sciences from the middle of the thirteenth century to the middle of the fourteenth century" (Jehood alamaa Hail fi khedmat al-quran wa aloumah men mantasif alqarn althaleeth ashr till mantasif alqarn alrabiah ashr) Journal of the College of Fundamentals of Religion and Da'wah

Abstract

The research deals with the story of a believer in Surah Yasin، (interpretation، guesses، and rulings).

In the first section, it dealt with: introducing the believer in Surah Yasin and introducing the surah, and in the second section, it dealt with: the analytical explanation of the verses of the story by mentioning the suitability of the verses to what comes before them, the meanings of strange vocabulary in them, the readings mentioned, and the rhetorical aspects in the story.

Then the general meaning of the verses was explained in the third section, while the fourth section dealt with: the guesses and rulings deduced from the story.

The study methodolgy followed: inductive، analytical and deductive study, and the type of study is: office theory, and the most important results: The messengers and callers to Allah Almighty were keen to provide goodness and advice to their people. One of the ways of accepting the call of the caller is to refrain from seeking worldly reward. One of the meanings of the great story is to remain steadfast in faith and sacrifice every precious thing in its path. One of the methods of the disbelivers in rejecting the call of the truth is that the messengers are human beings like them.

Keywords: Story - Believer - interpretation - guesses - rulings.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ النبي المصطفىٰ ﷺ تسليمًا كثيرًا إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإن علم التفسير من أشرف العلوم؛ إذ شرف العلم بشرف المعلوم، وقد بدأ تفسيرُ القرآن الكريم وفهم معانيه منذ نزوله، وكان النبي ﷺ يفسر القرآن الكريم، ويبيّن معانيه امتثالًا لأمر ربه ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل: ٤٤]، ثم جاء من بعده صحابتُه الكرام، ففهموه ودرسوه، وعملوا بما جاء به، وكانوا لا يجاوزون العشر الآيات من القرآن الكريم حتىٰ يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، ثم جاء التابعون ومن بعدهم إلىٰ وقتنا الحاضر، فاهتم علماء المسلمين بكتاب الله، واستنباط أحكامه وهداياته، ففتح الله لهم من أسرار هذا الكتاب الكريم علومًا جمّة، ثم أصبح بعد ذلك تفسير القرآن الكريم علمًا مستقلًّا له أصوله المعتبرة. وما زالت الأمة -ولله الحمد- تنهل من هذا المعين، وتُفسِّر الكتاب المبين.

وقد رأيت أن أكتب بحثًا في تفسير شيء من كتاب الله، فوقع اختياري علىٰ تفسير قصة مؤمن سورة يس، ورأيت أن يكون البحث بعنوان (**قصة مؤمن سورة يس «تفسيرٌ، ولطائف، وأحكام»**).

◆ أسباب اختيار الموضوع:

١- أهمية دراسة قصص القرآن الكريم؛ وخاصة قصة مؤمن سورة يس.

٢- استنباط أساليب الدعوة إلىٰ الله تعالىٰ.

٣- معرفة طريق الخير والدعوة إليه، ونصرة الحق، والتعاون علىٰ البر والتقوىٰ.

أهداف الدراسة:

١- بيان حرص الرُّسُل والدعاة المصلحين على الدعوة إلى الله تعالى، ونصرة الحق، وبيانه.

٢- بيان أساليب ومناهج الرسل والدعاة في الدعوة إلى الله تعالى.

٣- الوقوف على القصة، ومعرفة معانيها.

٤- معرفة أقوال المفسرين والعلماء في القصة.

٥- تطبيق منهج من مناهج المفسرين، وطريقتهم في تفسيرهم كتاب الله ﷻ.

٦- الوقوف على الفوائد والأحكام المستنبطة من القصة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة علمية ذكرت هذه القصة من خلال المحاور والزوايا المراد بحثها في هذه الدراسة، إلا أنني أفدت من كتب التفسير المتنوعة، وكذلك الكتب التي عالجت القصص القرآني، وكذلك الموسوعات التفسيرية بما يثري هذه الدراسة ويميزها.

منهج الدراسة:

طبيعة الدراسة لمثل هذه الأبحاث قائمة على المنهج التحليلي، والاستنباطي، في تفسير قصة مؤمن سورة يس؛ وذلك بالرجوع إلى كتب التفسير، وكتب معاني القرآن وإعرابه، وكتب علوم القرآن الكريم، وكتب الفقه والحديث التي اشتملت على مظان البحث لجمع المادة العلمية منها، مع إبراز ما فيها من أسرار بلاغية، ولطائف وأحكام.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن هذه الأسئلة:

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

- من هم أصحاب القرية؟ ومن هو الرجل المؤمن؟ ولماذا تحدَّث الله عنهم؟ وماذا قال فيهم؟

- اللطائف والأحكام التي تحتاج إلىٰ جهد وذهن صافٍ لاستخراجها، مع قلة المصادر والمراجع التي تعتني بمثل هذه الدراسات.

حدود الدراسة:

البحث في تفسير قصة مؤمن سورة يس من الآية رقم (١٣) إلىٰ الآية رقم (٣٠)، وقد فسَّرت هذا الجزء من سورة يس دون بقية السورة، وهذا الجزء هو المراد في جميع مباحث البحث.

خطة البحث:

يشتمل هذا البحث علىٰ مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس، وقد جاءت علىٰ النحو التالي:

المقدمة: ذكرت فيها أسباب اختيار البحث، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، ومشكلته، وحدوده، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المراد بمؤمن سورة يس.

المطلب الثاني: التعريف بسورة يس.

المبحث الثاني: البيان التحليلي لآيات القصة، وفيه مطالب:

المطلب الأول: مناسبة الآيات لما قبلها.

المطلب الثاني: معاني المفردات الغريبة في القصة.

المطلب الثالث: القراءات الواردة في القصة.

المطلب الرابع: الأوجه البلاغية في القصة.

المبحث الثالث: المعنىٰ العام للقصة.

المبحث الرابع: اللطائف والأحكام المُستنبطة من القصة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اللطائف المستنبطة من القصة.

المطلب الثاني: الأحكام المستنبطة من القصة.

الخاتمة: وفيها النتائج، والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

المبحث الأول:

التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: المراد بمؤمن سورة يس:

ورد ذكره في السورة مبهمًا؛ حيث قال تعالىٰ: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [سورة يس: ٢٠] ولم يثبت عن النبي ﷺ حديث صحيح في بيانه أو فضله، وجميع ما ورد بتعيينه عبارة عن روايات وأخبار إسرائيلية تناقلها المفسرون وأهل التاريخ والسير، فذكروا أن اسمه حبيب النجار، وكان رجلًا يعمل في النجارة، وقيل: إسكافًا، وقيل: حبّالًا، وقيل: قصّارًا[(١)].

ومما جاء في خبره عند عامة أهل التفسير وأهل الخبر والسير، أنه كان من أهل أنطاكية، وكان يعمل الجرير[(٢)]، وكان قد أسرع فيه الجذام، وكان يسكن قريبًا من

(١) مروي عن ابن عباس، وكعب الأحبار، ووهب بن منبه، وأبي مجلز. انظر: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، «جامع البيان في تأويل القرآن». تحقيق أحمد محمد شاكر، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٢٠: ٥٠٤؛ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي أبو حاتم الرازي، «تفسير القرآن العظيم». تحقيق أسعد محمد الطيب، (ط٣، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٩هـ)، ١٠: ٣١٩٢؛ وأبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ابن كثير، «تفسير القرآن العظيم». تحقيق سامي بن محمد سلامة، (ط٢، القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ٦: ٥٠٦؛ وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، «الدر المنثور في التفسير بالمأثور». تحقيق مركز هجر للبحوث، (د.ط، مصر: دار هجر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ٧: ٥١.

(٢) الجَرير: حَبْل من أدم نحو الزمام، ويطلق علىٰ غيره من الحبال المضفورة. والمراد يسقي الماء بالحبل. انظر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، «النهاية في غريب الحديث والأثر». تحقيق طاهر أحمد الزاوىٰ، ومحمود محمد الطناحي، (د.ط، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ١: ٢٥٩.

أبواب المدينة، وبلغ من خبره أنه يقسم ما يكسبه إلىٰ قسمين، فيأكل بعضًا ويتصدق بالبعض الآخر، وكان قومه من عبدة الأوثان، وفي ذات يوم خرج بغنيمات له ترعىٰ فجاءه رجلان؛ فسلما عليه، فرد السلام، وقال: من أنتما؟ فقالا: إنا رسولا عيسىٰ عليه السلام، ثم سألهما عن سبب مجيئهما؟ فقالا: ندعو الناس إلىٰ عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه من أوثان وغيرها. فسألهما: عن آية صدق ما أرسلا به، فقالا: نشفي السقيم بإذن الله، فقال: إن لي ابنًا قد أعياه المرض؛ فجيء به فمسحا عليه فشُفي بإذن الله. فشاع أمرهم في المدينة حتىٰ ذلك اليوم الذي خرج فيه الملك من قصره، فلما رأَياه ذكرا الله وكبرا، فناداهما الملك، وقال من أنتم؟ وما سبب مجيئكما، فأجاباه بأنهم رُسل عيسىٰ عليه السلام، ويدعون الناس إلىٰ عبادة الله وحده وترك عبادة الأوثان، فأمر الملك بسجنهما، ثم أرسل عيسىٰ عليه السلام رسولًا ثالثًا قيل اسمه: شمعون، فكان أن أخفىٰ أمره في المدينة حتىٰ استطاع أن ينال ثقة الملك، ويكون مقربًا إليه، ثم ما كان منه إلا أن سأل عن خبر الرجلين، وعن علامة صدق ما جاءوا به، فما كان من الملك إلا أن طلبهما ثم سألهما، فقالا: إنا رسولا عيسىٰ عليه السلام، وعلامة صدقهما إحياء الموتىٰ، وشفاء الأبرص والأكمه. فقال الملك: إن في الدار ميتًا لسبعة أيام لم يتم دفنه انتظارًا لقدوم ولده من السفر، فإن تم إحياؤه آمنا بما جئتما به، فمسحا عليه، فعادت روحه إليه، ثم أخبر عن حاله بعد موته، وأنه أُدخل في سبعة أودية من النار، وأنه يُحذر قومه مما هم فيه، فلما رأىٰ شمعون تأثُّر الملك، ما كان منه إلا أن صارحه ودعاه إلىٰ عبادة الله وحده، فكان أن غضب الملك ودعا لقتلهما، فلما سمع بذلك حبيبٌ النجار جاء إلىٰ الملك مسرعًا، وكان من خبره ما قصَّ علينا القرآن في هذه السورة، والمحاورة التي بينه وبين الملك إلىٰ أن أمر بقتله، وما كان من أحداثٍ بعدها[٣].

(٣) انظر: الطبري، «جامع البيان»، ٢٠: ٥٠٤؛ وابن أبي حاتم، «تفسير القرآن العظيم»، ١٠: ٣١٩٢؛ والمطهر المقدسي، «البدء والتاريخ». اعتنىٰ بنشره: كِلمان هُوار، (د.ط، باريس: أَرنست لرُو=

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

المطلب الثاني: التعريف بسورة يس:

◆ أولًا: اسمها:

سميت بهذا الاسم (يس)؛ وذلك لافتتاح السورة بها، فكان تمييزًا لها عن غيرها من السور، ولما ورد من أحاديث عن النبي ﷺ -وإن كان فيها ضعف- بتعيينها، وذُكر في تسميتها اسم آخر وهو سورة حبيب النجار؛ وذلك لورود قصته في السورة(٤).

= الصَحّاف، ١٨٩٩ - ١٩١٩م)، ٣: ١٣٠؛ وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي، «النكت والعيون». تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ٥: ١٢؛ وأبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ابن الأثير، «الكامل في التاريخ». تحقيق عمر عبد السلام تدمري، (ط١، لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ١: ٣٣٣؛ وأبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ابن كثير. «البداية والنهاية». تحقيق علي شيري، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٢: ١٣.

(٤) ومما ذكر من أسماء اجتهادية لها: قلب القرآن، والسورة المعمّة (أي: تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة)، والدافعة القاضية (أي: تدفع عن صاحبها كل سوء)، والسورة العظيمة عند الله تعالىٰ، والسورة العزيزة. انظر: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن». تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)، ١٥: ٣؛ ومجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز». تحقيق محمد علي النجار، (د.ط، القاهرة: المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ت)، ١: ٣٩٠؛ وإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، «مصاعدُ النظر للإشراف علىٰ مقاصد السور، ويُسمىٰ: «المقصدُ الأسمىٰ في مُطابقة اسم كُل سُورة للمُسمىٰ»». (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م)، ٢: ٣٨٨؛ وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، «الإتقان في علوم القرآن». تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)، ١: ١٧٤؛ ومحمد الطاهر بن محمد بن محمد ابن عاشور، «التحرير والتنوير». (د.ط، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ)، ٢٢: ٣٤١؛ ومنيرة محمد ناصر الدوسري، «أسماء سور القرآن الكريم وفضائلها». رسالة ماجستير. منشور كلية الآداب للبنات في الدمام (ط١، =

ثانيًا: مكان نزولها:

ذكر ابن عطية، والقرطبي، وغيرهما اتفاق أهل العلم على أن السورة كلها مكية، واستثنى بعضهم آية واحدة منها وهي: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢]، واستثنى بعضهم: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [يس: ٤٧]. وهذه الاستثناءات لا دليل عليها، وهو ما أكَّده غير واحد من المفسرين، وغاية ما فيها أنه احتج بها عليهم في المدينة(٥).

ثالثًا: ترتيبها، وعدد آياتها:

من حيث النزول هي السورة الحادية والأربعون إذ نزلت بعد سورة الجن؛ وفقًا لقول جابر بن زيد الذي اعتمده الجعبري، وأما من حيث ترتيبها في المصحف الذي بين أيدينا فهي السادسة والثلاثون(٦).

أما عدد آياتها فهي ثلاث وثمانون آية عند الكوفيين، وعند غيرهم من بقية الأمصار فهي اثنتان وثمانون آية(٧).

= الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ)، ص: ٣٢٨.

(٥) انظر: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي ابن عطية، «المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز». تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٤: ٤٤٥؛ والقرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ١٥: ١؛ والسيوطي، «الإتقان في علوم القرآن»، ١: ٦٣؛ والفيروزآبادي، «بصائر ذوي التمييز»، ١: ٣٩٠؛ وابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٤١.

(٦) انظر: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، «البرهان في علوم القرآن». تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، بيروت: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م)، ١: ١٩٣؛ والسيوطي، «الإتقان في علوم القرآن»، ١: ٩٦.

(٧) انظر: أبو عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، «البيان في عد آي القرآن». تحقيق غانم قدوري الحمد، (ط١، الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م)، ص: ٢١١؛ والسيوطي، «الإتقان في علوم القرآن»، ١: ٢٣٦.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

رابعًا: مقاصدها، وأهم موضوعاتها:

أهم مقاصد هذه السورة من خلال ما تناولته آياتها هو تقرير أصول الدّين؛ من خلال إثبات وحدانية الله ﷻ، وأنه هو المستحق للعبادة دون سواه، وإثبات الرسالة والوحي، وصدق نبوة نبينا محمد ﷺ، وقصة أصحاب القرية، وما فيها من تقرير للرسالة ووحدانية الله ﷻ، وبيان ما في الجنة من نعيم أعده الله للمؤمنين، وما في النار من عذاب ينتظر عباده الكافرين، والأدلة والبراهين الدالة علىٰ تقرير يوم الجزاء والحساب[٨].

(٨) انظر: البقاعي، «مصاعد النظر للإشراف علىٰ مقاصد السور»، ٢: ٣٨٩.

المبحث الثاني:

البيان التحليلي لآيات القصة

المطلب الأول: مناسبة الآيات لما قبلها.

لما ذكر الله في بداية السورة قضية الرسالة والوحي، وما قابلها من تكذيب واستكبارٍ وطغيانٍ لها من كفار مكة، وعدم قبولٍ لها؛ ذكر في هذه الآيات قصة هؤلاء القوم، وما جرىٰ بينهم وبين رسل الله الذين أرسلهم الله تأييدًا لرسالة عيسىٰ ﷺ، كما أرسل هارون تأييدًا لرسالة موسىٰ ﷺ؛ وذلك تسلية للرسول ﷺ، وتخويفًا للمشركين من مغبَّة العناد والاستكبار والطغيان.

قال البقاعي: «ولما كان أعظم مقاصد السياق تسلية النبي ﷺ في توقفهم عن المبادرة إلىٰ الإيمان به مع دعائه بالكتاب الحكيم إلىٰ الصراط المستقيم، وكان في المشاركة في المصائب أعظم تسلية؛ أبدل من قوله ﴿إِذْ جَآءَهَا﴾ [يس: ١٣]، تفصيلًا لذلك المجيء قوله، مسندًا إلىٰ نفسه المقدسة لكونه أعظم في التسلية: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ﴾ [يس: ١٤]، أي: علىٰ ما لنا من العظمة...»[(٩)].

◆ ◆ ◆

(٩) انظر: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، «نظم الدرر في تناسب الآيات والسور». (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، ١٦: ١٠٤؛ وانظر: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، «التفسير الوسيط للقرآن الكريم». (ط١، مصر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م) - (١٤١٤هـ = ١٩٩٣م)، ٨: ٣٥٠؛ محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الشافعي الهرري، «تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن». إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، (ط١، لبنان: دار طوق النجاة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ٢٣: ٤٧٢.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

المطلب الثاني: معاني المفردات الغريبة[10]:

﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا﴾ [يس: ١٣]: أي: اذكر لهم يا محمد مثلًا خبر القرية.

﴿فَعَزَّزۡنَا﴾ [يس: ١٤]: أي شددنا وقوّينا أمرهما برسولٍ ثالث. قال النّمر بن تولب:

كـأنّ جمـرة أو عـزّت لـها شبها ... في العين يوم تلاقينا بأرمام[11]

(١٠) تم الرجوع لبيان هذه الألفاظ الغريبة إلىٰ جملة من كتب غريب القرآن، والتي في الغالب اتفقت علىٰ معناها المذكور، وقد وضعتها في حاشية واحدة؛ وذلك لعدم الإطالة. انظر: أبو زكريا يحيىٰ بن زياد الفراء، «معاني القرآن». تحقيق أحمد يوسف نجاتي، محمد علي نجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ٢: ٢٧٣-٢٧٥؛ أبو عبيدة معمر بن المثنىٰ البصري التيمي، «مجاز القرآن». تحقيق محمد فواد سزگين، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ)، ٢: ١٥٨-١٦٠؛ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، «غريب القرآن». تحقيق أحمد صقر، (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م)، ص: ٣٦٤؛ أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه». تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٤: ٢٨١-٢٨٤؛ أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي النحاس، «معاني القرآن الكريم». تحقيق محمد علي الصابوني، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٩هـ)، ٥: ٤٨٢-٤٨٦.

(١١) النمر بن تولب العكلي، «ديوان النمر بن تولب». جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، (ط١، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م)، ص: ١٢٦، والمراد أن الحارث بن تولب قد أغار علىٰ ديار بني أسد، فسبىٰ منهم امرأة يقال له: جمرة، فوهبها لأخيه النمر فتزوّجها وولدت له أولادًا. فقالت له في بعض أيامها: أزرني أهلي فإني قد اشتقت إليهم! فقال لها: إني أخاف أن تغلبيني علىٰ نفسك. فواثقته لترجعنّ إليه. فانطلق بها صوب ديار أهلها في بلاد بني أسد، فلما أطل علىٰ الحي تركته واقفًا وانصرفت إلىٰ منزل بعلها الأول، ومكثت طويلًا فلم ترجع إليه، فعرف ما صنعت وأنّها خدعة. انظر: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي الجاحظ، «البرصان والعرجان والعميان والحولان». (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٠هـ)، ص: ٢٦٨؛ محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون البغدادي، «منتهىٰ الطلب من أشعار العرب». تحقيق الدكتور محمد نبيل الطريفي، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م)، ص: ٢١.

وذهب الفراء إلىٰ أن الثالث قد أُرسل قبلهما، ومعنىٰ التعزيز: شددنا أمرهما بما علمهما الأول[١٢]، وهذا خلاف ما عليه أهل التفسير.

﴿وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [يس: ١٧]: أي: أبلغهم الرسل بأن مهمتهم تبليغ الناس دين الله.

﴿لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ [يس: ١٨]: أي: لنقتلنكم رجمًا، وذهب الفراء إلىٰ أن عامة الرجم في القرآن يراد به القتل[١٣]، وهذا لايصح لورود اللفظ في آيات يراد به غيره، كقوله تعالىٰ: ﴿رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢]: أي: القول الظن، وقوله تعالىٰ: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨] أي: اللعين، بل إن الفراء نفسه عند آية مريم ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ [مريم: ٤٦] فسّر الرجم بالسب.

﴿إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ [يس: ١٨]: إن أصابنا سوء فهو منكم.

﴿طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ﴾ [يس: ١٩]: أي: معكم حيث كنتم، والمراد بالطائر: الأعمال والرزق؛ والمعنىٰ: هي معكم في أعناقكم وليس من شؤمنا.

﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾ [يس: ٢٠]: المجيء أعم من الإتيان، والمراد هنا مجيء بذاته قاصدًا المكان.

﴿ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]: أي: اقتفوا آثارهم ﴿إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥]: أي: اشهدوا بأني مؤمن بالله وحده؛ وهذا من كلام الرجل المؤمن للرسل الثلاثة.

﴿قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ﴾ [يس: ٢٦]: أي: وجبت لك الجنة.

﴿بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى﴾ [يس: ٢٧]: أي: ليت قومي يعلمون بأي شيء غفر لي ربي، وقيل: يعلمون بالعمل والإيمان الذي غفر لي ربي به.

﴿وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [يس: ٢٧]: أي: من المدخلين الجنة.

---

(١٢) انظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٢: ٢٧٣. (١٣) انظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٢: ٢٧٤.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [يس: ٢٨] أي: لم ننصر الرسل الذين كذبوهم بجند منزلة من السماء.

﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾ [يس: ٢٩]: أي: ما حلت عليهم عقوبة إلا صيحةً واحدةً، فإذا هم علىٰ أثرها ساكنون لا حراك لهم قد ماتوا فصاروا أشبه بالرماد الخامد.

◆ ◆ ◆

المطلب الثالث: القراءات الواردة في القصة.

هذه الآيات التي معنا جاء في بعض ألفاظها خلاف في قراءتها، وفي هذا المطلب سنتناولها، وهي كالتالي:

﴿فَعَزَّزۡنَا﴾ [يس: ١٤]: اختلف في التثقيل والتخفيف؛ فقرئت برواية أبي بكر والمفضل عن عاصم بتخفيف الزاي، والمعنىٰ علىٰ هذا (فغلبنا)، وقرأ باقي القراء وحفص عن عاصم بتشديد الزاي، والمعنىٰ (فقوّينا وشددنا)[١٤].

﴿أَئِن ذُكِّرۡتُم﴾ [يس: ١٩]: قرأها جميع القراء بفتح الهمزة الأولىٰ وكسر الثانية وتشديد الكاف، أي: من التذكير، وخالف في ذلك أبو جعفر فقرأ بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وتخفيف الكاف، أي: من الذكر[١٥].

---

(١٤) انظر: أبو بكر البغدادي أحمد بن موسىٰ بن العباس التميمي ابن مجاهد، «السبعة في القراءات». تحقيق شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ص: ٥٣٩؛ وأحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، «الغاية في القراءات العشر». تحقيق محمد غياث الجنباز، (ط٢، السعودية: دار الشواف، ١٤١١ – ١٩٩٠م)، ص: ٣٧٣؛ وشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي أبو شامة، «إبراز المعاني من حرز الأماني». (د.ط، دار الكتب العلمية، د.ت)، ص: ٦٥٨.

(١٥) انظر: أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه، «إعراب القراءات السبع وعللها». (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م)، ص: ٣٦٦؛ يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذلي المغربي، «الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها». تحقيق جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م)، ص: ٦٢٥؛ =

وقرئ «أيْنَ ذكرتم» بتخفيف الكاف وهي قراءة شاذة قرأ بها أبو رزين، وقرأ ابن حوشب (إن ذكرتم)(١٦).

﴿طَٰٓئِرُكُم﴾ [يس: ١٩]: قرئت (طيركم) علىٰ اسم جنس، أو جمع، ونسبها بعضهم إلىٰ الحسن، كما قرأ الحسن (اطيركم) أي: تطيرتم كما ذكر ذلك القرطبي(١٧).

﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [يس: ٢٢]: أسكن الياء في الوقف والوصل حمزة وابن عامر وخلف ويعقوب، وفتح الباقون الياء وصلًا، وأسكنوها وقفًا.

﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢]: قرأ الجمهور علىٰ البناء للمجهول، وقرأ يعقوب الحضرمي وهو من القراء العشرة بفتح التاء وكسر الجيم كما هو أصله في ذلك.

﴿إِن يُرِدۡنِ﴾ [يس: ٢٣]: قرأها أبو جعفر بإثبات الياء في الأخير مفتوحة عند الوصل وساكنة عند الوقف، وأثبت يعقوب الياء في الأخير عند الوقف فقط، وحذفها بقية القراء في الوصل والوقف.

﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣]: الجميع قرأها بكسر النون الأخيرة عند الوصل وسكونها وقفًا، وخالف في ذلك ورش عن نافع بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وأثبت يعقوب الياء وصلًا ووقفًا.

= وشمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر». تحقيق علي محمد الضباع، (د.ط، المطبعة التجارية الكبرىٰ، د.ت)، ٢: ٣٥٣؛ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ شهاب الدين الشهير بالبناء، «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر». تحقيق أنس مهرة، (ط٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ)، ص: ٤٦٦.

(١٦) انظر: أبو الفتح عثمان الموصلي ابن جني، «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها». (د.ط، مصر: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م)، ٢: ٢٠٦؛ وأبو البقاء العكبري، «إعراب القراءات الشواذ». تحقيق ودراسة: محمد السيد أحمد عزوز، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧ه – ١٩٩٦م)، ٢: ١٠٨٠.

(١٧) انظر: القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ١٥: ١٦؛ عبد اللطيف الخطيب، «معجم القراءات». (د.ط، دمشق: دار سعد الدين، ٢٠٠٢م – ١٤٢٢هـ)، ٧: ٤٦٨.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [يس: ٢٤]: فتح الياء أبو جعفر ونافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [يس: ٢٥]: فتح الياء أبوجعفر ونافع وأبو عمرو وابن كثير، وأسكنها غيرهم.

﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥]: أثبت الياء في الأخير وصلًا ووقفًا يعقوب، وحذفها بقية القراء(١٨).

﴿مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [يس: ٢٧]: قرئت بفتح الكاف وتشديد الراء(١٩).

﴿صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ [يس: ٢٩]: قرأ الجمهور فيهما بالنصب؛ لأنه خبر كان، أي: ما كانت هي الأخذة إلا صيحة واحدة، فتكون «كان» ناقصة، وقرأ أبو جعفر بالرفع فيهما، أي: ما وقعت إلا صيحة واحدة، فتكون «كان» تامة، و«صيحة» فاعل(٢٠).

---

(١٨) انظر: ابن مجاهد البغدادي، «السبعة في القراءات»، ص: ٥٣٩-٥٤٤؛ أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي الأزهري، «معاني القراءات للأزهري». (ط١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٤١٢ هـ-١٩٩١م)، ٢: ٣٠٥؛ أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، «الحجة للقراء السبعة». تحقيق بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، (ط٢، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ٦: ٣٨؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، «المبسوط في القراءات العشر». تحقيق سبيع حمزة حاكيمي، (د.ط، دمشق: مجمع اللغة العربية،١٩٨١م)، ص: ٣٧٣-٣٧٤؛ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علىٰ ابن المبارك التاجر المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين الواسطي، «الكنز في القراءات العشر». تحقيق د. خالد المشهداني، (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)، ٢: ٦٢٢؛ وشمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، «تحبير التيسير في القراءات العشر». تحقيق د. أحمد محمد مفلح القضاة، (ط١، الأردن: دار الفرقان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، ص: ٥٢٦.

(١٩) انظر: القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ١٥: ٢٠؛ وأبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي، «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون». تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، (د.ط، دمشق: دار القلم، د.ت)، ٩: ٢٥٧.

(٢٠) انظر: أبو القاسم الهذلي، «الكامل في القراءات العشر»، ص: ٦٢٥؛ وابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٥٣.

وقرأ ابن مسعود عبد الرحمن الأسود (إلا زقية) من زقا الطائر إذا صاح[٢١].

﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ﴾ [يس: ٣٠]: قرئت يا حسرةَ علىٰ العباد، وهي قراءة ابن عباس، والضحاك، وعلي بن حسين، ومجاهد، وأبي بن كعب، والحسن[٢٢].

◆ ◆ ◆

المطلب الرابع: الأوجه البلاغية في القصة.

معلوم أن القرآن هو المعجزة الباقية إلىٰ قيام الساعة؛ ولذا انبرىٰ لفهمه والبحث في مكنوناته وما اشتمل عليه من علوم علماء أهل الإسلام، وأُفنيت في سبيل ذلك الأعمار.

وقد احتوىٰ هذا الكتاب المبين من الفصاحة والبلاغة ما عجز عن مجاراته أربابها من البشر كما قال تعالىٰ: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]، ومن الأوجه البلاغية الواردة في آيات هذه القصة:

١- في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ [يس: ١٣].

أسلوب بلاغي وهو الحذف والإيجاز متمثلًا بحذف المضاف وأخذ المضاف إليه إعرابه، فقد ذكر بعض المفسرين أن الفعل (اضرب) ضُمِّن معنىٰ الجعل، وتعدىٰ بمفعولين: **أحدهما:** المضاف المحذوف تقديره: واضرب لهم مثلًا مثل أصحاب القرية، فحذف المثل هنا وأقام مقامه في الإعراب؛ الأصحاب، **وثانيهما:** أن لا يكون

---

(٢١) قراءة شاذة. انظر: ابن جني، «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات»، ٢: ٢٠٦؛ والقرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ١٥: ٢١.

(٢٢) قراءة شاذة. انظر: ابن جني، «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات»، ٢: ٢٠٨، كما قرئت يا حسرة العباد علىٰ أنفسها. انظر: الطبري، «جامع البيان»، ٢٠: ٥١٢؛ والقرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ١٥: ٢٢؛ الدمياطيّ، «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر»، ص: ٤٦٦.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

هناك حذف وإضمار، ومعناه: اجعل أصحاب القرية لهم مثلًا[٢٣].

٢- في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٤-١٦].

التوكيد هو أحد الصور البلاغية التي تكررت في التعبير القرآني كثيرًا، ومن ذلك هذه الآيات التي أُكدت بعدد من المؤكدات، فأورد كلامًا ابتدائيًّا إخباريًّا فيه بيان إرسالهم فقال: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ﴾ [يس: ١٤] ثم أكد هذا الإرسال بمؤكدين هما: إن، والجملة الاسمية، وذلك بعد أن ظهر لهم تكذيبهم، فقال: ﴿إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٤]، فلما قابلوا ذلك بالتكذيب المبالغ فيه، أجابهم بجواب مؤكد بثلاثة مؤكدات؛ إنكارًا عليهم وإثباتًا لرسالتهم، فأكد الجواب بإن، واللام، والجملة الاسمية في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٦][٢٤].

٣- في قوله تعالىٰ: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤] إيجاز بالحذف، فحذف مفعول

---

(٢٣) انظر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري، «الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل». (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ٤: ٧؛ وأبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي فخر الدين الرازي، «مفاتيح الغيب = التفسير الكبير». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ). ٢٦: ٢٥٩؛ وناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، «أنوار التنزيل وأسرار التأويل». تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٤: ٢٦٤؛ ومحمد بن محمد بن مصطفىٰ العمادي أبو السعود، «إرشاد العقل السليم إلىٰ مزايا الكتاب الكريم». (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٧: ١٦١.

(٢٤) انظر: الزمخشري، «تفسير الكشاف»، ٤: ٩؛ والبيضاوي، «أنوار التنزيل»، ٤: ٢٦٥؛ ومحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، «البحر المحيط في التفسير». تحقيق صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٩: ٥٣؛ أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، ٧: ١٦٢؛ ومحيي الدين بن أحمد مصطفىٰ درويش، «إعراب القرآن وبيانه». (ط٤، سورية: دار الإرشاد للشئون الجامعية، ١٤١٥هـ)، ٨: ١٨٥.

(عززنا) وتقديره: فعززناهما بثالث، وسببه أن الغرض منصب علىٰ المعزز به الثالث، وما لطف فيه من التدبير حتىٰ عزّ الحق وذلّ الباطل، ولما كان الكلام منصبًّا إليه، جعل سياقه له وتوجهه إليه؛ ولذا كان ما سواه مطروحًا[٢٥].

٤- **في قوله تعالىٰ:** ﴿قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [يس: ١٥] قصر قلب[٢٦]، ومعنىٰ كلامهم، أي: أنتم مقصورون علىٰ البشرية وليس لكم ما يخصصكم بالرسالة من دوننا، ومعلوم أن الرسل لم يكونوا منكرين بأنهم بشر، ولكن نزلوا منزلة المنكرين لاعتقاد الكفار بأن الرسل لا يكونون بشرًا، وأن هناك تنافيًا بين الرسالة والبشرية[٢٧].

٥- **في قوله تعالىٰ:** ﴿وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [يس: ١٧] قصر موصوف[٢٨] وهو (علينا) علىٰ الصفة وهي (البلاغ المبين) باستعمال وسيلة من وسائل القصر (ما) و(إلا)، فتفيد تسلية لأنفسهم بأنهم خرجوا عن عهدة ما عليهم، فإنهم لا يردون رياسة أو أجرًا، وإنما التبليغ والذكر[٢٩].

٦- **في قوله تعالىٰ:** ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠] فيه تفنُّن بالبلاغة، إذ قدم ذكر الوصف علىٰ الموصوف زيادة

---

(٢٥) انظر: الزمخشري، «تفسير الكشاف»، ٤: ٨؛ والرازي، «التفسير الكبير»، ٢٦: ٢٦٠؛ والبيضاوي، «أنوار التنزيل»، ٤: ٢٦٤.

(٢٦) القصر: هو تخصيص الحكم بالمذكور في الكلام، ونفيه عن سواه بطريق من الطرق. انظر: جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزويني، «الإيضاح في علوم البلاغة». (ط٤، بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨م)، ٣: ١٥.

(٢٧) انظر: الرازي، «التفسير الكبير»، ٢٦: ٢٦٠؛ والبيضاوي، «أنوار التنزيل»، ٤: ٢٦٥؛ ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٦١.

(٢٨) والمراد أن يحبس الموصوف علىٰ الصفة، ويختص بها دون غيرها، وقد يشارك غيره فيها. انظر: أحمد بن إبراهيم بن مصطفىٰ الهاشمي، «جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع». ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، (د.ط، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت)، ص: ١٧١.

(٢٩) انظر: الرازي، «التفسير الكبير»، ٢٦: ٢٦١؛ أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، ٧: ١٦٣.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

في المدح والثناء علىٰ هذا الرجل، وتبكيت للقوم أعظم وتعجب من فعلهم أكثر؛ وذلك لأنه جاء آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر وناصحًا قومه باتباع المرسلين، وهذا مغاير لما في قصة موسىٰ ﷺ في سورة القصص، فقدم الموصوف علىٰ الصفة لأنه جاء محذرًا من تخطيط قومه، فاستوىٰ حكم الفاعل والمكان، ولم يكن هناك تبكيت للقوم كما في آية يس(٣٠).

٧- **في قوله تعالىٰ:** ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [يس: ٢٠-٢١] فيه تكرار للتأكيد، ففي قوله تعالىٰ: ﴿ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠] تأكيد لقوله تعالىٰ: ﴿ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [يس: ٢١] وهذا في غاية الحسن، فكأنهم أنكروا كونهم مرسلين لما قال لهم: ﴿ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠] فنزل درجة لإقناعهم، وقال إن الامتناع عن الاتباع لا يحسن إلا إذا كان هناك مغالاة الدليل في طلب الأجرة، أو عند عدم الاعتماد علىٰ اهتدائه ومعرفته الطريق، وهؤلاء لا يطلبون أجرة علىٰ دعوتهم وهم مهتدون، فاتبعوهم(٣١).

٨- **في قوله تعالىٰ:** ﴿وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ ختم الآية بهذه الجملة مع تمام الكلام بدونها فيه إطناب وهو أحد الأساليب البلاغية، والإطناب هنا في هذه الآية من الإيغال(٣٢)،

---

(٣٠) انظر: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الشهير بالخطيب الإسكافي، «درة التنزيل وغرة التأويل». دراسة وتحقيق وتعليق د. محمد مصطفىٰ آيدين. (ط١، مكة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ص: ١٠٨٣؛ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، «ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل». وضع حواشيه عبد الغني محمد علي الفاسي، (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ٢: ٣٨٣؛ وأبو حيان، «البحر المحيط»، ٩: ٥٥.

(٣١) انظر: الرازي، «التفسير الكبير»، ٢٦: ٢٦٣؛ ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٦٧؛ محمد بن صالح العثيمين، «تفسير القرآن الكريم «سورة يس»». (د.ط، دار الثريا للنشر، د.ت)، ص: ٧٣.

(٣٢) الإيغال: هو ختم البيت أو النظم أو الآية بما يفيد نكتة يتم المعنىٰ بدونها. انظر: الخطيب القزويني، «الإيضاح في علوم البلاغة»، ٣: ٢٠٢.

ففيه نكتة لطيفة وهي زيادة الحث علىٰ اتباع الرسل، والترغيب فيما يدعون إليه[٣٣].

٩- **في قوله تعالىٰ:** ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢] في هذه الآية التفات؛ وذلك بصرف هذا الرجل المؤمن الكلام من خطاب نفسه إلىٰ خطابهم، فأضاف الفطرة لنفسه والبعث يوم القيامة لقومه، مع علمه التام بأن الله قد فطرهم كما يبعثهم، فنبههم علىٰ موجب الشكر، وهددهم علىٰ ارتكاب الكفر، وغرضه من ذلك إمحاض النصح والتلطف في مناصحتهم، فهو يريد لهم ما يريده لنفسه[٣٤].

١٠- **في قوله تعالىٰ:** ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾ [يس: ٢٣] الجملة مستأنفة استئنافًا بيانيًّا، وفيها عودة إلىٰ طريقة التعريض مرة أخرىٰ، فعاد ينصح نفسه تلطفًا لإرشادهم، ففي هذه الآية إشارة إلىٰ أن ما يتخذ ويصنعه المخلوق لا يستحق أن يعبد، وذلك من تمام التعريض بالمخاطبين، ففيه تحميق لهم، بأن جعلوا الأوثان آلهة، وأن الإله الحق هو المستحق للعبادة بالذات[٣٥].

---

(٣٣) انظر: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، «فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي علىٰ الكشاف)». تحقيق إياد محمد الغوج، د. جميل بني عطا، (ط١، دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م)، ١٣: ٢٧؛ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، «معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمىٰ (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ١: ٢٧٨؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ الشهير بعقيلة المكي، «الزيادة والإحسان في علوم القرآن». مجموعة رسائل جامعية ماجستير للباحثين: محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، وخالد عبد الكريم اللاحم، (د.ط، الإمارات: مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة، ١٤٢٧هـ)، ٦: ١٦٨؛ ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٦٧.

(٣٤) انظر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، «زاد المسير في علم التفسير». تحقيق عبد الرزاق المهدي، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ) ٣: ٥٢١؛ البقاعي، «نظم الدرر»، ١٦: ١١١.

(٣٥) انظر: الزمخشري، «تفسير الكشاف»، ٤: ١٠؛ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي الخفاجي، «حاشية الشهاب علىٰ تفسير البيضاوي، المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

١١- في قوله تعالىٰ: ﴿قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ﴾ [يس: ٢٦] كناية عن استشهاده في سبيل إعلاء كلمة الله ﷻ، فالجملة مستأنفة استئنافًا بيانيًّا وقعت جوابًا لسؤال بعد أن صمد أمام قومه نصرة لدين ربه،؛ فكأنه قيل: كيف كان لقاؤه بربه؟ فكان الجواب: ادخل الجنة، فوقع الحذف لدلالة السياق عليه(٣٦).

١٢- في قوله تعالىٰ: ﴿قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [يس: ٢٦-٢٧] جمل مستأنفة استئنافًا بيانيًّا؛ لأن السامع لأمر هذا الرجل ونصحه لقومه وما فعلوه به بتشوق لمعرفة ماذا قال بعد أن دخل الجنة وفرح بها، فذكر دخوله الجنة مهد لما بعدها، وهذا ما يعرف بائتلاف الفاصلة مع دلالة سائر الكلام عليه(٣٧).

١٣- في قوله تعالىٰ: ﴿فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾ [يس: ٢٩] قيل: فيه استعارة مكنية، وقيل: استعارة مصرحة تبعية. حيث تناولتا حالتين: حال حياتهم فشبهت بالنار، وحال موتهم فشبهت بانطفائها(٣٨).

= علىٰ تفسير البيضاوي». (د.ط، بيروت: دار صادر، د.ت)، ٧: ٢٣٦.

(٣٦) انظر: أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، ٧: ١٦٤؛ ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٧٠.

(٣٧) انظر: الزمخشري، «تفسير الكشاف»، ٤: ١١؛ والبيضاوي، «أنوار التنزيل»، ٤: ٢٦٦؛ أبو حيان، «البحر المحيط»، ٩: ٦٠؛ وابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٧٠.

(٣٨) انظر: أبو حيان، «البحر المحيط»، ٩: ٦٠؛ وابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٣: ٦.

المبحث الثالث:

المعنى الإجمالي للقصة

يخاطب الله نبيه ﷺ: يا محمد، اذكر لقومك الذين كذبوك وعاندوك، ولم يستجيبوا لدعوتك، ويؤمنوا برسالتك، قل لهم: إنك لست بدعًا من الرسل، وقد كان هناك -قبلي بقليل- قرية أرسل الله إليهم رسولين؛ يأمرونهما بعبادة الله وحده لا شريك له، وينهونهما عن الشرك والمعاصي، فما كان من أهل هذه القرية إلا تكذيبهما وعدم الاستجابة لهما، وكيف كانت عاقبة كفرهم وعنادهم لرسلهم.

وهذه القرية ذكر القرطبي في تفسيره إجماع المفسرين على أنها أنطاكية(٣٩)، كما ذكر أن الرسل كانوا مرسلين من عند عيسى عليه السلام، إلا أن ابن كثير ضعّف المعنيين ولم يرتضهما، وعلل ذلك بأمرين: **أحدهما:** أن أنطاكية هي أول مدينة آمنت برسُل المسيح وبالمسيح، وهي أحد المدن الأربعة التي فيها بطارقة، **وثانيهما:** أن الرسل هؤلاء هم رُسُل من الله، لا من جهة المسيح كما دلّ على ذلك ظاهر القصة، ولو كانوا من المسيح لقالوا عبارة تناسب ذلك(٤٠).

ولعل ما ذهب إليه ابن كثير هو الصواب، وأن القرآن لم يعيّن القرية، ولا أهلها؛ لأن العبرة من الأمثال هي أخذ العظة والعبرة منها.

وقوله: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٤]، أي: يا محمد، إن ما فعله قومك معك ومما جئت به، هو مشابه لموقف أهل هذه القرية من المرسلين حين جاءوا لدعوتهم وهدايتهم للحق، فما كان

(٣٩) انظر: القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ١٥: ١٤.
(٤٠) انظر: ابن كثير، «تفسير القرآن العظيم»، ٦: ٥٧٣.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

منهم إلا التكذيب والعناد، فقوّينا أمرهما برسول ثالث، فقالوا لقومهم: ﴿إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ﴾، وهذا اعتناء من الله بهم، وإقامة للحجة بتوالي الرسل إليهم.

فكان جواب قومهم لهم هو نفس جواب كل من ردّ دعوة الرسل: ﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾ [يس: ١٥]، أي: لا مزية لكم علينا، فأنتم مثلنا في البشرية زعمًا منهم بأن ذلك يتنافى مع الرسالة.

وهذه المكابرة والإنكار من قبلهم مخالفة للعقل والشرع، فأما من جهة العقل فلا بد من إنزال الله شريعة يتعبد بها العباد، ويهتدون من خلالها، وأما من جهة الشرع فقد بيّن الله في آيات كثيرة أن يهدي عباده للحق هداية دلالة وإرشاد، فقال: ﴿إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ﴾ [الليل: ١٢]، وقال: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٩][٤١].

فبادر الرسل بالإجابة عن هذه الدعوى بأنهم رسل الله، وأنهم لو كانوا كاذبين في دعواهم لبادرهم الله بالعقوبة.

قال الزمخشري: «وقوله ﴿رَبُّنَا يَعۡلَمُ﴾ [يس: ١٦] جارٍ مجرى القسم في التوكيد، وكذلك قولهم: (شهد الله)، و(علم الله). وإنما حسُن منهم هذا الجواب الوارد على طريق التوكيد والتحقيق مع قولهم: ﴿وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾ [يس: ١٧]، أي: الظاهر المكشوف بالآيات الشاهدة لصحته، وإلا فلو قال المدعي: والله إني لصادق فيما أدعي، ولم يحضر البينة كان قبيحًا»[٤٢].

ثم إن الرسل مهمتهم التي جاءوا من أجلها إليهم هي تبليغ دين الله، والدعوة إليه، ونبذ الأصنام وكل ما يعبد من دون الله، ولكن أهل القرية لم يقتنعوا بكلامهم

---

(٤١) انظر: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان». تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ص: ٦٩٣؛ ابن عثيمين، «تفسير القرآن الكريم «سورة يس»»، ص: ٥٩.

(٤٢) الزمخشري، «تفسير الكشاف»، ٤: ٩.

وهددوهم فقالوا: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [يس: ١٨] أي: تشاءمنا منكم ومن وجودكم بيننا، وإن لم تكفوا عمّا أتيتم من أجله لنقتلنكم، أو ليمسنكم منا تعذيب أليم قد ينتهىٰ بقتلكم وهلاككم.

قال الفراء: والرجم: القتل، وعامة ما كان في القرآن من الرجم فهو قتل(٤٣).

وقد جاء جواب الرسل لقومهم بعد مقولتهم هذه أقوىٰ في سبيل إسكاتهم وإقامة الحجة عليهم، فقالوا لهم: ﴿قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۡۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ﴾ [يس: ١٩] أي: إنما شؤمكم بسببكم، وبسبب كفركم، وسوء أعمالكم، المقتضي لوقوع المكروه والنقمة، وارتفاع المحبوب والنعمة(٤٤).

وفي خضم هذا الحوار شاع أمر الرسل، وما حصل لهم من تكذيب وعناد، وما عزم عليه أهل القرية بعد ذلك، إذ أجمعوا علىٰ قتلهم؛ جاء رجل من أقصىٰ المدينة يسعىٰ، **قال المفسرون:** هو حبيب النجار(٤٥)، فقال لقومه ناصحًا لهم، ومشفقًا عليهم، وحاضًّا علىٰ اتباع الرسل الذين أتوهم: ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [يس: ٢٠-٢١] أي: طلب من قومه أن يتبعوا الرسل الكرام الداعين إلىٰ توحيد الله جلّ شأنه، والذين لا يطلبون أجرة علىٰ دعوتهم، وهم علىٰ هدًىٰ وبصيرة فيما يدعونكم إليه من توحيد الله(٤٦). ثم تساءل الرجل تساؤل الفطرة الكامنة في النفس ولم تتغير ولم تتبدل؛ ليكون أبلغ في النصح وأدعىٰ للقبول، ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢] يعني: أي شيءٍ يمنعني من عبادة الذي خلقني وأوجدني من العدم، وإليه مرجعنا جميعًا فيجازينا بأعمالنا بعد

---

(٤٣) انظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٢: ٣٧٤.

(٤٤) انظر: السعدي، «تيسير الكريم الرحمن»، ص: ٦٩٣.

(٤٥) أخرجه ابن جرير الطبري بسنده عن ابن عباس، وكعب الأحبار، ووهب بن منبه، وقتادة، ٢٠: ٥٠٥-٥٠٦.

(٤٦) انظر: ابن كثير، «تفسير القرآن العظيم»، ٦: ٥٧٠ – ٥٧١.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

البعث خيرًا أو شرًّا، وفيها دلالة علىٰ أن الله وحده هو المستحق للعبادة دون سواه، ثم اتبع ذلك مخاطبًا نفسه من باب التلطف بالنصح، ومحتجًّا عليهم بالعقل الصحيح ومقتضىٰ الفطرة ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾ [يس: ٢٣-٢٤] أي: أأتخذ من دون الله آلهة لا تنفع ولا تضر، فإن قدّر الله علي شيئًا من الضر، فلا تغني عني شفاعتهم شيئًا من النفع، كما لا تقدر علىٰ إنقاذي من الضر.

وبعد أن قدم النصيحة لقومه بأسلوب فيه من الشفقة والرحمه بهم، صدع بالحق، وأظهر إيمانه، واتباع ما جاءت به الرسل فقال: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥]، قال ابن عطية: «ثم صدع رضي الله تعالىٰ عنه بإيمانه وأعلن فقال: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥]، واختلف المفسرون في قوله: ﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾، فقال: ابن عباس وكعب ووهب: خاطب بها قومه.

قال القاضي أبو محمد: علىٰ جهة المبالغة والتنبيه، وقيل خاطب بها الرسل علىٰ جهة الاستشهاد بهم والاستحفاظ عندهم»(٤٧). فلمّا سمع قومه هذه المقالة، وثبوا عليه جميعًا فقتلوه(٤٨)، وقال قتادة: جعلوا يرمونه بالحجارة حتىٰ قتلوه(٤٩). ثم انتقل المشهد إلىٰ الدار الآخرة وما حصل له من نعيم وثواب جزاء إيمانه ودعوته للحق وصبره علىٰ ما لقي من قومه، فقيل له: ﴿قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ﴾ [يس: ٢٦]، فلما رأىٰ ذلك النعيم الأخروي؛ تمنىٰ أن يعلم قومه ما أعده الله له؛ لعله يكون سببًا في هدايتهم للحق، وندمًا وحزنًا علىٰ فعلهم به، قال: ﴿قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [يس: ٢٦-٢٧].

---

(٤٧) ابن عطية، «المحرر الوجيز»، ٤: ٤٥١.

(٤٨) أخرجه الطبري بسنده عن ابن عباس وكعب ووهب بن منبه، ٢٠: ٥٠٧.

(٤٩) أخرجه عنه الطبري بسنده في تفسيره، ٢٠: ٥٠٧.

ثم انتقل المشهد إلىٰ حكاية النهاية الحتمية لأهل القرية الظالمة، التي تجبرت وتغطرست، وكان آخر فعلهم المشين قتلهم الرجلَ المؤمن، فصوّر لنا القرآن كيف كان جزاؤهم بعد ذلك، وأنه لم يحتج إلىٰ إنزال جند من السماء لإهلاكهم، بل كان أيسر من ذلك، فذكر المفسرون أن الله بعث إليهم جبريل عليه السلام، فأخذ بِعِضَادَتَي باب المدينة، ثم صاح بهم صيحة واحدة، فماتوا جميعًا ولم يبقَ منهم أحد(٥٠)، فقال الله: ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾ [يس: ٢٨-٢٩].

ثم أتبع ذلك بالحسرة والندامة علىٰ كل قوم أتاهم رسول من الله يدعوهم ويبصرهم بالحق، ثم يقابلون ذلك بالصدود والإعراض، فقال: ﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [يس: ٣٠].

(٥٠) انظر: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، «معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي». تحقيق عبد الرزاق المهدي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ)، ٧: ١٦؛ ابن كثير، «تفسير القرآن العظيم»، ٦: ٥٧٣.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

المبحث الرابع:

اللطائف، والأحكام المستنبطة من القصة

المطلب الأول: اللطائف المستنبطة من القصة.

١- في ضرب الأمثال في القرآن عظة وعبرة، وترغيب وتحذير، وهذا من رحمة الله بعباده، ومنَّته عليهم.

٢- من منهج القرآن الإعراض عما لا ضرورة لذكره في السياق، «فترْك التعرُّض لما لا فائدة فيه، وعدم الانشغال بما سكت عنه القرآن من أسماء الأماكن والأشخاص، فلو كان في تعيين تلك القرية فائدة لعيَّنها الله، فالتعرُّض لذلك وما أشبهه من باب التكلُّف والتكلُّم بلا علم، ولهذا إذا تكلم أحدٌ في مثل هذا تجد عنده من الخبط والخَلْط وتشويش الذهن، وذكر الأقوال التي لا دليل عليها، ولا يحصل منها فائدة - ما يعرف به أن طريق العلم الصحيح هو الوقوف مع الحقائق، وترْك التعرُّض لما لا فائدة فيه، وبذلك تزكو النفس، ويزيد العلم»(٥١).

٣- من شُبه أهل القرية في تكذيبهم لرسلهم، وعدم قبول دعوتهم؛ أنهم بشر مثلهم، وهذه شبهة كثير من الأمم المكذبة، ومعلوم أنه لا يمكن أن يرسل للبشر إلا بشر مثلهم، حتىٰ لو أنزل إليهم ملائكة فإنهم يكونون علىٰ صورة بشر، كما قال تعالىٰ: ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ﴾ [الأنعام: ٨-٩](٥٢).

---

(٥١) انظر: السعدي، «تيسير الكريم الرحمن»، ص: ٦٩٣.

(٥٢) انظر: ابن كثير، «تفسير القرآن العظيم»، ٦: ٥٦٩؛ ابن عثيمين، «تفسير القرآن الكريم «سورة يس»، ص: ٦١.

٤- صوَّرت الآيات قضية مهمة وخطيرة وهي تمادي أهل القرية وعنادهم واستكبارهم عن قبول الحق، ومحاربة كل من أتىٰ به، فكان نتيجة ذلك عموم البلاء، قال تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ۝٢٨ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ [يس: ٢٨-٢٩].

٥- الآيات أشارت إلىٰ أن التطيُّر من معتقدات الأمم السابقة، كما هو من معتقدات أهل الجاهلية، قال تعالىٰ: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [يس: ١٨].

٦- متىٰ ما وقر الإيمان في قلب العبد، كانت استجابته للحق في نفسه سريعة، ومن ثم الدعوة إليه دون بطء أو تكاسل، فإن هذا الرجل المؤمن في هذه الآيات جاء مسرعًا إلىٰ وسط المدينة بعد أن بلغه ما همّ به قومه تجاه رسل الله، وخاطبهم بكل لطف وأدب بأن هؤلاء الرسل لا يريدون من دعوتهم مصلحة مادية أو جاهًا، قال تعالىٰ: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]، **قال ابن عثيمين:** «بيان نصح هذا الرجل لقومه من وجهين:

الوجه الأول: أنَّه جاء من مكان بعيد، ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾ [يس: ٢٠].

الوجه الثاني: أنَّه جاء يشتد ﴿يَسْعَىٰ﴾، فيستفاد منه أنَّه ينبغي للإنسان انتهاز الفرص في إنذار قومه ومناصحتهم، وألا يتوانىٰ، فيقول: غدًا أذهب إليهم، أو في آخر النهار، أو ما أشبه ذلك، فيبادر بالنصيحة والموعظة؛ لأن هذا الرجل جاء يسعىٰ»(٥٣).

٧- في مجيء الرجل مُنكّرًا غير معروف، وسعيه في نصرة الحق، والدعوة إليه، فائدتان عظيمتان. قال الرازي: «**الفائدة الأولىٰ**: أن يكون تعظيمًا لشأنه، أي: أنه رجل كامل الرجولة، يعني: كان من الممكن أن يذكر الله ﷻ اسمه، ولكن كنىٰ عنه وقال: رجل، فنكَّر الرجل للتعظيم.

(٥٣) ابن عثيمين، «تفسير القرآن الكريم «سورة يس»»، ص: ٧٧.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

الفائدة الثانية: أن يكون مفيدًا لظهور الحق من جانب المرسلين، حيث آمن رجل من الرجال لا معرفة لهم به، فلا يقال: إنهم تواطئوا»(٥٤).

٨- من أسباب إجابة دعوة الداعي للحق تحرره من المنافع الدنيوية، كما قال تعالىٰ: ﴿ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [يس: ٢١]، **قال ابن عاشور:** «والأجر يصدق بكل نفع دنيوي يحصل لأحد من عمله، فيشمل المال والجاه والرئاسة. فلما نفىٰ عنهم أن يسألوا أجرًا، فقد نفىٰ عنهم أن يكونوا يرمون من دعوتهم إلىٰ نفع دنيوي يحصل لهم»(٥٥).

٩- في الآيات بيان أهمية التدرج في دعوة المخالفين للحق ومحاورتهم، والتلطف في نصحهم، وهذا الأسلوب يُقرِّب المخالف من الحق دون أنفة أو إعراض. قال أبو حيان: «ولما أمرهم باتباع المرسلين، أخذ يبدي الدليل في اتباعهم وعبادة الله، فأبرزه في صورة نصحه لنفسه، وهو يريد نصحهم ليتلطف بهم؛ ولأنه أدخل في إمحاض النصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه، فوضع قوله: ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢]، موضع: وما لكم لا تعبدون الذي فطركم؟ ولذلك قال: ﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾، ولولا أنه قصد ذلك لقال: وإليه أرجع. ثم أتبع الكلام كذلك مخاطبًا نفسه فقال: ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾ [يس: ٢٣] قاصرة عن كل شيء، لا تنفع ولا تضر؟ فإن أرادكم الله بضر، وشفعتْ لكم، لم تنفع شفاعتهم، ولم يقدروا علىٰ إنقاذكم فيه، أولًا: بانتفاء الجاه عن كون شفاعتهم لا تنفع، ثم ثانيًا: بانتفاء القدر. فعبر بانتفاء الإنقاذ عنه، إذ هو نتيجته»(٥٦).

١٠- الاحتجاج علىٰ المخالف بالعقل والنقل وكل دليل يوضح بطلان دعواه وصحة دعوىٰ الرسل كما فعل هذا الرجل المؤمن، قال السعدي: «.... فجمع في

---

(٥٤) الرازي، «التفسير الكبير»، ٢٦: ٢٦٣. (٥٥) ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٦٧.

(٥٦) انظر: أبو حيان، «البحر المحيط»، ٩: ٥٦.

هذا الكلام بين نُصحهم والشهادة للرسل بالرسالة والاهتداء، والإخبار بتعيُّن عبادة الله وحده، وذكر الأدلة عليها، وأن عبادة غيره باطلة، وذكر البراهين عليها، والإخبار بضلال مَن عبدَها»(٥٧).

١١- في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [يس: ٢٦-٢٧] حثٌّ للداعي إلىٰ الحق أن يكظم غيظه أثناء دعوته، ويحلم عن أهل الجهل، ومحاولة هدايتهم للحق، وتخليصهم مما هم فيه، فهذا الرجل تمنىٰ الخير لقتلته، والباغين له الغوائل، وهم كفار عبدة للأصنام.

قال ابن عاشور: «.... لم يُلهه دخوله الجنة عن حال قومه، فتمنَّىٰ أن يعلموا ماذا لقي من ربه؛ ليعلموا فضيلة الإيمان فيؤمنوا، وما تمنَّىٰ هلاكهم ولا الشماتة بهم، فكان متَّسِمًا بكَظْم الغيظ، وبالحلم علىٰ أهل الجهل؛ وذلك لأن عالم الحقائق لا تتوجَّه فيه النفس إلا إلىٰ الصلاح المحض، ولا قيمة للحظوظ الدنية، وسفاسف الأمور»(٥٨).

١٢- عاقبة أهل الباطل والعناد والاستكبار وخيمة، وذلك بأن يأخذهم الله بعقاب من عنده كما أخذ من قبلهم من الأمم السابقة، فإنه لما قتل أهلُ القرية الرجلَ المؤمن غضب الله له، فأمر جبريل فصاح بهم صيحة، فماتوا عن آخرهم. قال الله: ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾ [يس: ٢٩].

(٥٧) انظر: السعدي، «تيسير الكريم الرحمن»، ص: ٦٩٣.

(٥٨) ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٢: ٣٧١.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

المطلب الثاني: الأحكام المستنبطة من القصة:

١- حكم الطيرة:

من الأحكام التي دلت عليها الآيات؛ الطيرة، وهي: مأخوذة من الطير؛ فالعرب يتفاءلون ويتشاءمون علىٰ الطريقة المعروفة، وذلك بإرسال الطير، فإن ذهب يمينًا تفاءلوا وأقدموا علىٰ الفعل، وإن ذهب شمالًا تشاءموا وتركوا العمل، قال تعالىٰ: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [يس: ١٨]، والطيرة نهىٰ الإسلام عنها لما فيها من سوء ظن بالله، ومنافاة لتوحيد العبد من جهتين، قال ابن عثيمين: «**أحدهما**: الأول: أن المتطير قطع توكله علىٰ الله واعتمد علىٰ غير الله، **والثاني**: أنه تعلق بأمر لا حقيقة له، بل هو وهم وتخييل؛ فأي رابطة بين هذا الأمر، وبين ما يحصل له»[٥٩].

ولهذا كان ﷺ يكره الطيرة ويحب الفأل، فقال: «لا عدوىٰ ولا طيرة، ويعجبني الفأل، قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمة طيبة»[٦٠].

٢- حكم أخذ الأجرة على أعمال الدعوة:

اختلف أهل العلم في أخذ الأُجرة علىٰ القُرَبِ كتعليم القرآن، والعلم الشرعي، وغيرهما:

القول الأول: عدم جواز أخذ الأجرة علىٰ القُرب، وذهب إلىٰ ذلك الأحناف[٦١]،

---

(٥٩) انظر: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، «القول المفيد علىٰ كتاب التوحيد». (ط٢، الرياض: دار ابن الجوزي، د.ت)، ١: ٥٥٩؛ ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٣: ٦.

(٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه (ك: الطب، ب: لا عدوىٰ) (٧/ ١٣٩ح: ٥٧٧٦)؛ ومسلم في صحيحه (ك: السلام، ب: الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم)، (٤/ ١٧٤٦ح: ٢٢٢٣).

(٦١) انظر: محمد أمين، الشهير بابن عابدين، «حاشية رد المحتار علىٰ الدر المختار». (ط٢، مصر: =

ورواية عن أحمد[٦٢]، وعللوا ذلك بأنها عبادات، وواجب شرعي، فلا يجوز أخذ الأجر عليها، واستدلوا بقوله تعالىٰ: ﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١]، وقوله تعالىٰ: ﴿ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [يس: ٢١].

قال الطحاوي: «تعليم الناس القرآن بعضهم بعضًا هو عليهم فرض، إلا أن من فعله منهم فقد أجزىٰ فعله ذلك عن بقيتهم»[٦٣].

القول الثاني: جواز أخذ الأجرة عليها، وذهب إلىٰ ذلك المالكية[٦٤]، والشافعية[٦٥]، ورواية عن أحمد.

ودليلهم: عن ابن عباس ﷺ، قال: «إن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء فيهم لديغ أو سليم، فعرض لهم رجل من أهل الماء، فقال: هل فيكم من راقٍ، إن في الماء رجلًا لديغًا أو سليمًا، فانطلق رجل منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب علىٰ شاء فبرأ، فجاء بالشاء إلىٰ أصحابه، فكرهوا ذلك وقالوا: أخذت علىٰ كتاب الله أجرًا، حتىٰ

= شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م)، ٦: ٣٥-٣٦؛ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الطحاوي، «شرح معاني الآثار». تحقيق محمد زهري النجار. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٤: ١٢٦.

(٦٢) انظر: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي، «شرح منتهىٰ الإرادات». (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ٤: ٤١- ٤٢؛ منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي، «كشاف القناع عن متن الإقناع». راجعه وعلّق عليه: هلال مصيلحي مصطفىٰ هلال، (د.ط، مكتبة النصر الحديثة، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م)، ٩: ٩٠.

(٦٣) الطحاوي، «شرح معاني الآثار»، ٤: ١٢٦.

(٦٤) انظر: أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي الصاوي المالكي، «بلغة السالك لأقرب المسالك، المعروف بحاشية الصاوي علىٰ الشرح الصغير». (د.ط، مصر: دار المعارف، د.ت)، ١: ٢٥٥.

(٦٥) انظر: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، «نهاية المحتاج إلىٰ شرح المنهاج». (د.ط، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ٥: ٢٩١- ٢٩٣.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، أخذ علىٰ كتاب الله أجرًا، فقال رسول الله ﷺ: إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله»(٦٦).

قال النووي: «هذا تصريح بجواز أخذ الأجرة علىٰ الرقية، بالفاتحة، والذِّكر، وأنها حلال لا كراهة فيها، وكذا الأجرة علىٰ تعليم القرآن، وهذا مذهب الشافعي، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبي ثور، وآخرين من السلف، ومَن بعدهم»(٦٧).

وعن سهل بن سعد ﷺ قال: «أتت النبي ﷺ امرأة فقالت: إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله ﷺ، فقال: ما لي في النساء من حاجة، فقال رجل: زوجنيها، قال: أعطها ثوبًا، قال: لا أجد، قال: أعطها ولو خاتمًا من حديد، فاعتل له، فقال: ما معك من القرآن؟ قال: كذا وكذا، قال: فقد زوجتكها بما معك من القرآن»(٦٨).

ووجه الدلالة من هذا الحديث: أن جعل ﷺ تعليم القرآن مقابل الصداق.

وهذا الحديث والذي قبله يردان قول من قال بعدم جواز أخذ الأجرة في تعليم القرآن أو العلم الشرعي.

وأما استدلال القائلين بعدم الجواز بقوله تعالىٰ: ﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١] فلا يسلم لهم فيه، فإن الثمن المراد بالآية هو إرضاء العامة، وذلك بأن غيروا وبدلوا في أحكام الدّين علىٰ ما يوافق أهواءهم، ونسبوها لله، ولدينه؛ ليظهروا في صور العلماء في نظر العامة(٦٩).

---

(٦٦) أخرجه البخاري في صحيحه (ك: الطب، ب: الشرط في الرقية بقطيع من الغنم)، (٧/ ١٣١ ح: ٥٧٣٧).

(٦٧) أبو زكريا محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١٤: ١٨٨.

(٦٨) أخرجه البخاري في صحيحه (ك: فضائل القرآن، ب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، (٦/ ١٩٢ ح: ٥٠٢٩)؛ ومسلم في صحيحه (ك: النكاح، ب: الصداق)، (٢/ ١٠٤٠ ح: ١٤٢٥).

(٦٩) انظر: ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ١: ٥٧٧.

وأما استدلالهم بقوله تعالىٰ من سورة يس: ﴿ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [يس: ٢١]، فقد يقال: إنها محمولة علىٰ من تعين عليه تبليغ الدعوة، وتعليم العلم، دون غيرهم ممن لم يتعين عليه ذلك.

وقد يقال: إن الأمر محمول علىٰ الكراهة لمن كان غير محتاج.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وإنما تنازع العلماء في جواز الاستئجار علىٰ تعليم القرآن والحديث والفقه. علىٰ قولين مشهورين هما روايتان عن أحمد. إحداهما: وهو مذهب أبي حنيفة وغيره، أنه لا يجوز الاستئجار علىٰ ذلك. والثانية: وهو قول الشافعي، أنه يجوز الاستئجار.

وفيها قول ثالث في مذهب أحمد: أنه يجوز مع الحاجة؛ دون الغنىٰ كما قال تعالىٰ في ولي اليتيم: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ﴾ [النساء: ٦]، ويجوز أن يعطىٰ هؤلاء من مال المسلمين علىٰ التعليم كما يعطىٰ الأئمة والمؤذِّنون والقضاة، وذلك جائز مع الحاجة»[(٧٠)].

وأما قول الطحاوي فقد ردّه بعض أهل العلم.

قال ابن بطال: «**وأما قول الطحاوىٰ:** إن تعليم الناس القرآن بعضهم بعضًا فرض، فغلط؛ لأن تعلم القرآن ليس بفرض، فكيف تعليمه؟! وإنما الفرض المتعين منه علىٰ كل أحد ما تقوم به الصلاة، وغير ذلك فضيلة ونافلة، وكذلك تعليم الناس بعضهم بعضًا الصلاة ليس بفرض متعين عليهم، وإنما هو علىٰ الكفاية، ولا فرق بين الأجرة علىٰ الرقىٰ وعلىٰ تعليم القرآن؛ لأن ذلك كله منفعة. وقوله ﷺ: «إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله» هو عام يدخل فيه إباحة التعليم وغيره، فسقط قولهم»[(٧١)].

---

(٧٠) تقي الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم الحراني ابن تيمية، «مجموع الفتاوىٰ». تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (د.ط، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ٣٠: ٢٠٥.

(٧١) أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال، «شرح صحيح البخاري». تحقيق أبو تميم

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

وعلىٰ هذا فالقول بعدم جواز أخذ الأجرة علىٰ تعليم القرآن أو العلم الشرعي لا يصح، فكما رأينا أن الأدلة ليست نصًّا في الحكم، وفي الاستدلال بها نزاع. كما ينبغي أن يقال بأن الأفضل ألا يأخذ الداعي أو معلم القرآن شيئًا من الدنيا، خصوصًا إذا كان ممن أغناه الله.

◆ ٣- حكم الاستهزاء بالأنبياء والرسل:

الاستهزاء بالأنبياء والرسل كفر، قال تعالىٰ: ﴿قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ۝٦٥ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٥-٦٦] وهو محبط للعمل وموجب للعقوبة كما في سياق هذه القصة، وكيف كانت نهايتهم، وهذا الحكم ليس خاصًّا بالرسل فقط، بل يدخل فيه من استهزأ بالكتب أو بالشريعة ولو بشعيرة واحدة، قال تعالىٰ: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

واتفق أهل العلم علىٰ قتل ساب النبي ﷺ إذا قُدر عليه قبل التوبة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن من سب النبي ﷺ من مسلم أو كافر؛ فإنه يجب قتله. هذا مذهب عليه عامة أهل العلم»(٧٢).

وحكىٰ الإجماعَ علىٰ ذلك ابنُ المنذر(٧٣)، وإسحاق بن راهويه(٧٤)، والخطابي(٧٥).

= ياسر بن إبراهيم، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، ٦: ٤٠٦.

(٧٢) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني، «الصارم المسلول علىٰ شاتم الرسول». تحقيق محمد عبد الله عمر الحلواني، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ)، ص: ٣.

(٧٣) أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري، «الإجماع». وثَّق نصوصه وعلق عليه: أبو عبد الأعلىٰ خالد بن محمد بن عثمان المصري، (ط١، القاهرة: حقوق الطبع محفوظة لدار الآثار، د.ت)، ص: ١٢٨.

(٧٤) ابن تيمية، «الصارم المسلول علىٰ شاتم الرسول»، ص: ٤.

(٧٥) أبو الفضل القاضي عياض بن موسىٰ اليحصبي الشهير بالقاضي عياض، «الشفا بتعريف حقوق =

واختلفوا في توبة من سبّ رسوله ﷺ قبل أن يُقدر عليه، هل تقبل أم لا؟ إلىٰ قولين:

القول الأول: وهو المشهور عند الإمام أحمد أنه لا تُقبل توبته، وحكمه حكم المرتد[٧٦]، أي: يقتل، وفي الآخرة أمره إلىٰ الله، فهو أعلم بصدق توبته من عدمها، فإن كان صادقًا فيها لم يُعذب، وإن كان كاذبًا عُذّب.

واستدلوا بما جاء في سنن أبي داود من حديث سعد رضي الله عنه قال: «لما كان يوم فتح مكة، أمّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وسمّاهم، وابن أبي سرح، فذكر الحديث، قال: وأما ابن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلىٰ البيعة، جاء به حتىٰ أوقفه علىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا نبي الله بايع عبد الله، فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثًا كل ذلك يأبىٰ، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل علىٰ أصحابه فقال: أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلىٰ هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله؟! فقالوا: ما ندري يا رسول الله ما في نفسك، ألا أومأت إلينا بعينك. قال: إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين»، قال أبو داود: كان عبد الله أخا عثمان من الرضاعة، وكان الوليد بن عقبة أخا عثمان لأمه، وضربه عثمان الحد إذ شرب الخمر»[٧٧].

ووجه الدلالة: أن السّاب للرسول لا تُقبل توبته بالدنيا، ويجوز قتله وإن جاء تائبًا.

= المصطفىٰ». (د.ط، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م)، ٢: ٢١٦.

(٧٦) أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري، «الإقناع». تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، (ط١، د.ن، ١٤٠٨هـ)، ٢: ٥٨٤؛ علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي، «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف». تحقيق محمد حامد الفقي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م)، ٢٧: ١١٤-١١٨.

(٧٧) أخرجه أبو داود في سننه (ك: الجهاد، ب: قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام)، (٣/ ٥٩ح: ٢٦٨٣). قال الألباني: حديث صحيح. انظر: محمد ناصر الدين الألباني، «صحيح سنن أبي داود». (ط١، الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، ٨: ١٧، ح: ٢٤٠٥.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

القول الثاني: أنها تقبل توبته لعموم الأدلة الدالة على قبول التوبة كقوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ﴾ [الزمر: ٥٣]، إلا أن السّاب للرسول ﷺ يُقتل؛ وذلك لأننا لا نعلم هل عفى رسول الله ﷺ عن حقه أم لا.

قال الشيخ ابن عثيمين: «من سب الرسول ﷺ قُتل وجوبًا وإن تاب؛ لأنه حق آدمي، فلا بد من الثأر له ﷺ»(٧٨).

وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية(٧٩)، والسعدي(٨٠)، وغيرهما من أهل العلم.

أما السّاب لله ﷻ فقد عفا الله عن جميع المذنبين التائبين، وإذا قبِل الله توبته فقد ارتفع عنه مقتضى السبّ وهو القتل.

(٧٨) محمد بن صالح بن محمد العثيمين، «الشرح الممتع على زاد المستقنع». (ط١، القاهرة: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ)، ٢: ٣٨.

(٧٩) ابن تيمية، «الصارم المسلول على شاتم الرسول»، ص: ٢٥٣.

(٨٠) السعدي، «تيسير الكريم الرحمن»، ص ٦٧١.

الخاتمة

بعد دراسة قصة مؤمن سورة يس، وما فيها من تربية وإرشاد دعوي، أضع أهم النتائج التي تناولتها القصة، وهي كالتالي:

١- حرص الرسل والدعاة إلىٰ الله تعالىٰ علىٰ تقديم الخير والنصح لقومهم.

٢- **من أساليب قبول دعوة الداعي:** الترفع عن طلب الأجر الدنيوي.

٣- **من أسباب نجاح الداعي:** تمني الخير والصلاح للآخرين.

٤- من معاني القصة العظيمة الثبات علىٰ الإيمان، والتضحية بكل غالٍ في سبيله.

٥- حسب ما جاء في أقوال المفسرين أن القرية اسمها أنطاكية، والرجل الذي جاء من أقصىٰ المدينة هو حبيب النجار.

٦- **من رحمة الله بعباده:** ضرب القصص والأمثال.

٧- **من منهج القرآن في عرض القصص:** الإعراض عما لا فائدة منه.

٨- من أساليب الكفار في رد دعوة الحق أن المرسلين بشر مثلهم.

٩- محاربة الإسلام للتطير، وأنه كان منتشرًا في الأمم السابقة.

١٠- وأما التوصيات فهي كالتالي:

١- حاجتنا لدراسة القصص القرآني، واستنباط ما فيها من دروس وعبر، فأقترح مشروعًا علميًّا للفوائد المستنبطة من القصص القرآني.

٢- أوصي بدراسة بلاغة المفردة في القصة القرآنية، وفصاحتها، ودقتها.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

ثبت المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي. «***تفسير القرآن العظيم***». تحقيق أسعد محمد الطيب. (ط٣، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٩هـ).
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري. «***الكامل في التاريخ***». تحقيق عمر عبد السلام تدمري. (ط١، لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري. «***النهاية في غريب الحديث والأثر***». تحقيق طاهر أحمد الزاوىٰ، ومحمود محمد الطناحي. (د.ط، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف. «***النشر في القراءات العشر***». تحقيق علي محمد الضباع. (د.ط، المطبعة التجارية الكبرىٰ، د.ت).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف. «***تحبير التيسير في القراءات العشر***». تحقيق د. أحمد محمد مفلح القضاة. (ط١، الأردن: دار الفرقان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. «***زاد المسير في علم التفسير***». تحقيق عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).
- ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري. «***الإجماع***». وثَّق نصوصه وعلق عليه: أبو عبد الأعلىٰ خالد بن محمد بن عثمان المصري. (ط١، القاهرة: حقوق الطبع محفوظة لدار الآثار، د.ت).
- ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري. «***الإقناع***». تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين. (ط١، د.ن، ١٤٠٨هـ).
- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. «***شرح صحيح البخاري***». تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم. (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. «***الصارم المسلول علىٰ شاتم الرسول***». تحقيق محمد عبد الله عمر الحلواني. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم الحراني. «***مجموع الفتاوىٰ***». تحقيق

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (د.ط، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي. «***المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها***». (د.ط، مصر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م).
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد. «***إعراب القراءات السبع وعللها***». (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).
- ابن عابدين، محمد أمين. «***حاشية رد المحتار علىٰ الدر المختار***». (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م).
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي. «***المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز***». تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي. «***البداية والنهاية***». تحقيق علي شيري. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي. «***تفسير القرآن العظيم***». تحقيق سامي بن محمد سلامة. (ط٢، القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- ابن مجاهد، أبو بكر البغدادي أحمد بن موسىٰ بن العباس التميمي. «***السبعة في القراءات***». تحقيق شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).
- أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفىٰ العمادي. «***إرشاد العقل السليم إلىٰ مزايا الكتاب الكريم***». (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان. «***البحر المحيط في التفسير***». تحقيق صدقي محمد جميل. (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
- أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي. «***إبراز المعاني من حرز الأماني***». (د.ط، دار الكتب العلمية، د.ت).
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي. «***معاني القراءات للأزهري***». (ط١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٤١٢ هـ-١٩٩١م).
- الأصبهاني، أحمد بن الحسين بن مهران. «***الغاية في القراءات العشر***». تحقيق محمد غياث الجنباز. (ط٢، السعودية: دار الشواف، ١٤١١ - ١٩٩٠م).

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

- الألباني، محمد ناصر الدين. «***صحيح سنن أبي داود***». (ط١، الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة الجعفي. «***صحيح البخاري***». تحقيق جماعة من العلماء. (د.ط، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- البغدادي، محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون. «***منتهى الطلب من أشعار العرب***». تحقيق الدكتور محمد نبيل الطريفي. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م).
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي. «***معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي***». تحقيق عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).
- البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر. «***مصاعدُ النظر للإشراف على مقاصد السور، ويُسمى: «المقصدُ الأسمى في مُطابقة اسم كُل سُورة للمُسمى»***». (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
- البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر. «***نظم الدرر في تناسب الآيات والسور***». (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
- البناء الدمياطي، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ. «***إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر***». تحقيق أنس مهرة. (ط٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ).
- البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس الحنبلي. «***شرح منتهى الإرادات***». (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس الحنبلي. «***كشاف القناع عن متن الإقناع***». راجعه وعلّق عليه: هلال مصيلحي مصطفى هلال. (د.ط، مكتبة النصر الحديثة، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. «***أنوار التنزيل وأسرار التأويل***». تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ).
- التيمي، أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري. «***مجاز القرآن***». تحقيق محمد فواد سزگين. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ).
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي. «***البرصان والعرجان والعميان والحولان***». (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٠هـ).
- الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني. «***درة التنزيل وغرة التأويل***». دراسة

وتحقيق وتعليق د. محمد مصطفىٰ آيدين. (ط١، مكة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

- الخطيب عبد اللطيف. ***«معجم القراءات»***. (د.ط، دمشق: دار سعد الدين، ٢٠٠٢م - ١٤٢٢هـ).
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي. ***«حاشية الشهاب علىٰ تفسير البيضاوي، المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي علىٰ تفسير البيضاوي»***. (د.ط، بيروت: دار صادر، د.ت).
- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الأموي. ***«البيان في عد آي القرآن»***. تحقيق غانم قدوري الحمد. (ط١، الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م).
- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفىٰ. ***«إعراب القرآن وبيانه»***. (ط٤، سورية: دار الإرشاد للشئون الجامعية، ١٤١٥هـ).
- الدوسري، منيرة محمد ناصر. ***«أسماء سور القرآن الكريم وفضائلها»***. رسالة ماجستير. منشور كلية الآداب للبنات في الدمام، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ).
- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. ***«غريب القرآن»***. تحقيق أحمد صقر. (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م).
- الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين. ***«نهاية المحتاج إلىٰ شرح المنهاج»***. (د.ط، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م).
- الزجاج، أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل. ***«معاني القرآن وإعرابه»***. تحقيق عبد الجليل عبده شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر. ***«البرهان في علوم القرآن»***. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، بيروت: دار إحياء الكتب العربية عيسىٰ البابىٰ الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م).
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله. ***«الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل»***. (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. ***«تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان»***. تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق. (ط١، مؤسسة الرسالة،١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م).
- السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. ***«الدر المصون في علوم الكتاب المكنون»***. تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط. (د.ط، دمشق: دار القلم، د.ت).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. ***«الإتقان في علوم القرآن»***. تحقيق محمد أبو الفضل

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

إبراهيم. (د.ط، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. «***الدر المنثور في التفسير بالمأثور***». تحقيق مركز هجر للبحوث. (د.ط، مصر: دار هجر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. «***معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمىٰ (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)***». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- الصاوي، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي المالكي. «***بلغة السالك لأقرب المسالك، المعروف بحاشية الصاوي علىٰ الشرح الصغير***». (د.ط، مصر: دار المعارف، د.ت).
- الطاهر بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد. «***التحرير والتنوير، «تحرير المعنىٰ السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»***». (د.ط، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي. «***جامع البيان في تأويل القرآن***». تحقيق أحمد محمد شاكر. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة. «***شرح معاني الآثار***». تحقيق محمد زهري النجار. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).
- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله. «***فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي علىٰ الكشاف)***». تحقيق إياد محمد الغوج، د. جميل بني عطا. (ط١، دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد. «***الشرح الممتع علىٰ زاد المستقنع***». (ط١، القاهرة: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ).
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد. «***القول المفيد علىٰ كتاب التوحيد***». (ط٢، الرياض: دار ابن الجوزي، د.ت).
- العثيمين، محمد بن صالح. «***تفسير القرآن الكريم «سورة يس»***». (د.ط، دار الثريا للنشر، د.ت).
- عقيلة المكي، شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ. «***الزيادة والإحسان في علوم القرآن***». مجموعة رسائل جامعية ماجستير للباحثين: محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، وخالد عبد الكريم اللاحم. (د.ط، الإمارات: مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة، ١٤٢٧هـ).
- العكبري، أبو البقاء. «***إعراب القراءات الشواذ***». تحقيق ودراسة: محمد السيد أحمد عزوز. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

- العكلي، النمر بن تولب. «***ديوان النمر بن تولب***». جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي. (ط١، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م).
- علاء الدين أفندي ابن عابد محمد. «***حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة***». (د.ط، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- الغرناطي، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي. «***ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل***». وضع حواشيه عبد الغني محمد علي الفاسي. (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط).
- الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. «***الحجة للقراء السبعة***». تحقيق بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق. (ط٢، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
- فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي. «***مفاتيح الغيب = التفسير الكبير***». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. «***معاني القرآن***». تحقيق أحمد يوسف نجاتي، محمد علي نجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي. (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت).
- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. «***بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز***». تحقيق محمد علي النجار. (د.ط، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ت).
- القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي. «***الشفا بتعريف حقوق المصطفى***». (د.ط، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين. «***الجامع لأحكام القرآن***». تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).
- القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر. «***الإيضاح في علوم البلاغة***». (ط٤، بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨م).
- القشيري، أبو الحسن النيسابوري مسلم بن الحجاج. «***صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ***». تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت)

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2023
DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي. «***النكت والعيون***». تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).
- مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. «***التفسير الوسيط للقرآن الكريم***». (ط١، مصر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان الدمشقي الصالحي الحنبلي. «***الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف***». تحقيق محمد حامد الفقي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م).
- المقدسي، المطهر بن طاهر. «***البدء والتاريخ***». اعتنىٰ بنشره: كلِمان هُوار. (د.ط، باريس: أَرنست لرُو الصَحّاف، ١٨٩٩ - ١٩١٩م).
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي. «***معاني القرآن الكريم***». تحقيق محمد علي الصابوني. (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٩هـ).
- النووي أبو زكريا محيي الدين يحيىٰ بن شرف. «***المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج***». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).
- النيسابوري، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران. «***المبسوط في القراءات العشر***». تحقيق سبيع حمزة حاكيمي. (د.ط، دمشق: مجمع اللغة العربية،١٩٨١م).
- الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفىٰ. «***جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع***». ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي. (د.ط، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت).
- الهرري، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الشافعي. «***تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن***». إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي. (ط١، لبنان: دار طوق النجاة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
- الواسطي، أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علىٰ ابن المبارك التاجر المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين. «***الكنز في القراءات العشر***». تحقيق د. خالد المشهداني. (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- اليشكري، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذلي المغربي. «***الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها***». تحقيق جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

رومنة المصادر والمراجع العربية

- Abu Al-Saud, Muhammad bin Muhammad bin Mustafa Al-Emadi. "***Irshad Al-aqal Al-saleem Fi Mazaya Al-Kitab Al-Kareem.***" (No edit, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, No.edit.).
- Abu Hayyan Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan. "***Al-Bahar Al-Moheet Fi Al-Tafsir.***" Investigated by Sedqi Muhammad Jamil. (No edit., Beirut, Dar Al-Fikr, 1420 AH).
- Abu Shama, Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi. "***Ibraz Al-Maany Men Hirz Al-amany.***" (No Edit, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, No.Date).
- A group of scholars under the supervision of the Islamic Research Academy at Al-Azhar. "***Al-tafsir al wasit lil-Qur'an al-kareem.***" (T1, Egypt: Al-hayat alama lishoun almatab alamiriya, 1393H- 1973M, 1414H- 1993M).
- Al-Akbari, Abu Al-Baqa. "***Irab Al-qirat Al-shawaz.***" Investigated and studied by: Mohamed El-Sayed Ahmed Azouz. (T1, Beirut: Alam Al-kutub, 1417H-1996M).
- Al-Akli, Al-Nimr bin Tulp. "***Diwan Al-Nimr bin Tulp.***" Collected, explained and investigated by: Dr. Muhammad Nabil Tarifi. (T1, Beirut: Dar Sader, 2000M).
- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. "***Sahih Sunan Abi Dawud.***" (T1, Kuwait: Moasast Gharas lil-Nashr wa-al-Tawzi, 1423H- 2002M).
- Al-Asbahani, Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran. "***Al-Ghaya Fi Al-Qirat Al-ashr.***" Investigated by Muhammad Ghiyath Al-Janbaz. (T2, Saudi Arabia: Dar Al-Shawaf, 1411 - 1990M).
- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Harawi. "***Maany Al-Qiraat Li Al-Azhari.***" (T1, Riyadh: Research Center at the College of Arts markaz alabhat fi kolyet aladab fi jamat almalik saud, 1412H- 1991M).
- Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin Al-Farra' Al-Shafi'i. "***Malam Al-Tanzeel Fi Tafsir Qur'an = Tafsir al-Baghawi.***" Investigated by Abd al-Razzaq al-Mahdi. (T1, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, 1420H).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

- Al-Baghdadi, Muhammad bin Al-Mubarak bin Muhammad bin Maimun. "***Muntaha al-Talab Men Ashara Al-arab.***" Investigated by Dr. Muhammad Nabil Al-Tarifi. (T1, Beirut: Dar Sader, 1999).
- Al-Bahuti, Mansour bin Yunus bin Salah al-Din bin Hassan bin Idris al-Hanbali. "***Kashaf Al-Qenaa An Matn Al-Iqnaa.***" Reviewed and commented by: Hilal Moselhi Mustafa Hilal. (No Edit Dr., Al-Nasr Modern Library, 1388H- 1968M).
- Al-Bahuti, Mansour bin Yunus bin Salah al-Din bin Hassan bin Idris al-Hanbali. "***Sharah Muntha Al-Iradat.***" (T1, Beirut: Alam Al-Kutob, 1414H- 1993M).
- Al-Banaa Al-Damietta, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul-Ghani Al-Damietta. "***Ithaf Fadlaa Al-Bashar Fi Al-Qirat Al-arbat Ashr.***" Investigate by Anas Mahra. (T3, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2006M - 1427 AH).
- Al-Baydawi, Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi. "***Anwar Al-Tazeel Wa asrar Al-taweel.***" Investigated by Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli. (T1, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, 1418H).
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah bin Bardzbah Al-Jaafi. "***Sahih Bukhari***". Investigated by a group of scholars. (No edit, Beirut: Dar Al-Fikr, liltabah wa-al-Nashr wa-al-Tawzi, 1401H-1981M).
- Al-Buqa'i, Burhan al-Din Abi al-Hasan Ibrahim bin Omar. "***Nazam Al-Durar Fi Tanasb Al-ayat wa al surahs.***" (No.edit, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415H- 1995M).
- Al-Buqa'i, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabbat bin Ali bin Abi Bakr. "***Masad Al-Nazar Lilisharaf Ala Maqased Al-Surm called: "Al-Maqsad Al-asma Fi Motabaqat Ism Kol Surart Lilmosama.***" (T1, Riyadh: Maktabt Al-Maraf, 1408H- 1987M).
- Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Amawi. "***Al-Bayan fi ad Ayat Al-Qur'an.***" Investigated by Ghanem Qaddouri Al-Hamad. (T1, Kuwait: Markaz Al-Maqtotat wa turath, 1414H- 1994M).
- Al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah. "***Ghareeb Al-quraan.***" Investigated by Ahmed Saqr. (No edit, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1398H- 1978M).
- Al-Dosari, Munira Muhammad Nasser. "***Asmaa surahs al Qur'an al-qareem wa fadilah.***" Master Thesis. Mansour Kolyet Al-adab lil banat fi Dammam, (T1, Dammam: Dar Ibn al-Jawzi, 1426H).

- Al-Farra, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad. "***Maany al-Qur'an.***" Investigated by Ahmed Youssef Nagati, Muhammad Ali Najjar, and Abdel Fattah Ismail Shalabi. (T1, Egypt: Dar Al-Masriya Liltaleef aw altarjama, No edit).
- Al-Farsi, Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar. "***Alhoja lilqoraa Al-saba.***" Investigated by Badr al-Din Qahwaji - Bashir Joujabi, reviewed and Investigated by: Abdel Aziz Rabah - Ahmed Youssef Al-Dakkak. (T2, Beirut: Dar Al-Ma'moun Liltarth, 1413H- 1993M).
- Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub. "***Basaar Zawee al-tameez fi lataif alkitab alaziz.***" Investigated by Muhammad Ali Al-Najjar. (No edit, Al-Khahiyra: Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, no date.
- Al-Gharnati, Abu Jaafar Ahmed bin Ibrahim bin Al-Zubayr Al-Thaqafi. "***Malak Al-taweel Al-qata bi zawee alilhad waltateel fi tawjih al-motashbeh allafth men ayat al-tanzeel***" Its footnotes were prepared by Abdul-Ghani Muhammad Ali Al-Fassi. (No edit, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, No edit).
- Al-Harari, Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Armi Al-Alawi Al-Shafi'i. "***Tafsir Hadayek Al-rouh wa alrayhan fi rawaby aloum al Qur'an.***" Supervised and reviewed by: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi. (T1, Lebanon: Dar Touq Al-Najat, 1421H- 2001M).
- Al-Hashemi, Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa. "***Jawahir al-Balagha fi al-Ma'ani, al-Bayan wa al-Badi'.***" adjusted, proofread and documented by: Dr. Youssef Al-Sumaili. (No Edit, Beirut: Almaktaba Al-asriya, No date)
- Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kanani Al-Laithi. "***Al-Borsan wa ilirjan walomiyan walhawalan.***" (T1, Beirut: Dar Al-Jeel, 1410H).
- Al-Khafaji, Shihab al-Din Ahmed bin Muhammad bin Omar al-Masri al-Hanafi. "***Hashyat Al-Shihab al Tafsir Al-Baydawi, called: Inayat Al-Qady wa Kifayat Al-Rady all Tafsir Al-Baydawi***" (No.edit, Beirut: Dar Sader, 1999).
- Al-Khatib Al-Iskafy, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Asbahani. "***Durat Al-tanzeel wa Gorat Al-taweel.***" Study, investigation and commentary by Dr. Muhammad Mustafa Aydin. (T1, Mecca: Jamaat Umm Al-Qura, 1422H-2001M).
- Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Tahir. "***Albada wa al-tariq.***" Prepared and published by: Clement Howar. (No edit., Paris: Ernest LeRoux Al-Sahhaf, 1899 - 1919M).
- Al-Mardawi, Alaa al-Din Abu al-Hasan Ali bin Suleiman al-Dimashqi al-

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

Salihi al-Hanbali. "***Al-insaf fi marafat al-rajih men alkilaf.***" Investigated by Muhammad Hamid Al-Faqi. (T1, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, 1374H- 1955M).

- Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi. "***Al-nukat wal ououn.***" Investigated by Mr. Ibn Abd al-Maqsoud bin Abd al-Rahim. (No Edit, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, No date)
- Al-Nahhas, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Muradi, al-nahawy. "***Maany Al- Quran Al-qareem.***" Investigated by Muhammad Ali Al-Sabouni. (T1, Mecca: Jamaat Umm Al-Qura, 1409H).
- Al-Nawawi Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf. "***Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj.***" (T2, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, 1392H).
- Al-Naysaburi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran. "***Al-Mabsoot Fi Al-qirat Al-ashr.***" Investigated by Subay Hamza Hakimi. (No edit, Damascus: Mojamaa Alogat alarabiya, 1981M).
- Al-Othaimeen, Muhammad bin Saleh. "***Tafsir Al Qur'an Al-Qareem"Surat Yasin***"." (No Edit, Dar Al-Thuraya lil-Nashr, No date).
- Al-Othaimeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad. "***Al-sharah Al-Mumti ala Zaad Al-Mostanqaa***". (T1, Al-Khahiyra: Dar Ibn al-Jawzi, 1422 - 1428 H).
- Al-Othaimeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad. "***Al-qol Al mufeed ala ktiab al tawhid.***" (T2., Riyadh: Dar Ibn al-Jawzi, No date).
- Al-qadi Ayyad, Abu Al-Fadl Al-qadi Ayyad bin Musa Al-Yahsbi. "***Al-shefa bitareef hoqoq al-mostafa.***" (No edit, Dar Al-Fikr liltabah wa-al-Nashr wa-al-Tawzi, 1409H- 1988M).
- Al-Qazwini, Jalal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Saad al-Din bin Omar. "***Al-Idah Fi aloum Al-balagh.***" (T4, Beirut: Dar Ihya Al-oum, 1998M).
- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din. "***Al-Jami' Lahkam Al- Qur'an.***" Investigated by Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh. (T1, Al-Khahiyra: Dar Al-Kutub Al-Masriya, 1384H- 1964M).
- Al-Qushayri, Abu Al-Hasan Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj. "***Sahih Muslim = Al-mosnad Al-sahih almoktasr bi nakl aladal an aladal ila rasoul allah sala allah aliah waslam.***" Investigated by Muhammad Fouad Abdel Baqi. (No Edit, Beirut, Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, No Date)

- Al-Ramli, Shams al-Din Muhammad bin Abi al-Abbas Ahmed bin Hamza Shihab al-Din. "***Nihayat Al-Mohtaj ila Sharh Al-mehaj.***" (No edit, Beirut: Dar Al-Fikr, 1404H- 1984M).
- Al-Saadi, Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah. "***Taysir Al-Karim Al-Rahman fi Tafsir kalam Al-Mannan.***" Investigated by Abd al-Rahman bin Mualla al-Luwaihiq. (T1, Moasast Al-Resala, 1420H- 2000M).
- Al-Samin Al-Halabi, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim. "***Al-Durr al-Masūn fi Ulum al-Kītab al-Maknoon.***" Investigated by Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat. (No edit, Damascus: Dar Al-Qalam, No date)
- Al-Sawy, Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad Al-Khalouti Al-Maliki. "***Bilagat Alsalik liaqrab Al-masalik as Hashiyat al-Sawi al-Sharh al-Saghir.***" ((No edit, Egypt: Dar Al-Maaref, (No date).
- Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. "***Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir bil al-Athwar.***" Investigated by Markaz Hajer Lilbohoth. ((No edit, Egypt: Dar Hijr, 1424H- 2003M).
- Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. "***Al-Itqan fi aloum al Qur'an.***" Investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. ((No edit, Egypt: Egyptian General Book Authority, 1394H- 1974M).
- Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. "***Matarak Al-Aqaran fi Ijaz al-Qur'an, and called (the Ijaz Al- Qur'an wa Matarak).***" (T1, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1408H- 1988M).
- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amli. "***Jami' Al-Bayan fi tafsir Al Qur'an.***" Investigated by Ahmed Mohamed Shaker. (T1, Beirut: Mosast Al-Resala, 1420H- 2000M).
- Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salama. "***Sharah Maany Al-atar.***" Investigated by Muhammad Zuhri Al-Najjar. (T1, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422H).
- Al-Tahir bin Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad. "***Al-Tahrir wa al-tanweer, "Tahrir Al-maana Al-Sadid wa tanwir Al-aqal Aljadid men tafsir al-kitab aljadid.***" ((No edit, Tunisia: Dar Al-Tunisian lil-Nashr, 1984H).
- Al-Taimi, Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Basri. "***Majaz Al-Qur'an.***" Investigated by Muhammad Fawad Sezgin. (T1, Al-Khahiyra: Maktabt Al-Khanji, 1381 H).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

- Al-Tibi, Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah. "***Futuh al-Ghayb fi alkhasf an qenaa al-reeb (Hashiyat al-Tibi 'ala al-Kashshaf).***" Investigated by Iyad Muhammad Al-Ghouj, Dr. Jamil Bani Atta. (T1, Dubai: Dubai International Holy Quran Award, 1434H- 2013M).
- Al-Wasiti, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul-Mumen bin Al-Wajih bin Abdullah bin Ali Ibn Al-Mubarak,al-tajir almoqryaa tag Al-Din, also called Najm Al-Din. "***Al-qenz Fi Al-Qirat Al-ashr.***" Investigated by Dr. Khaled Al-Mashhadani. (T1, Al-Khahiyra: Maktabat Al-thakfa al-dinya, 1425H- 2004M).
- Al-Yashkari, Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Maghribi. "***Al-kamel fi al-qiraat walarbeen alzaeeda aliha.***" Investigated by Jamal bin Al-Sayyid bin Rifai Al-Shayeb. (T1, Mosasat Sama lil Tawzi wa-al-Nashr, 1428H- 2007M).
- Al-Zajjaj, Abu Ishaq, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl. "***Maany al-Qur'an wa irab it.***" Investigated by Abdul Jalil Abdo Shalabi. (T1, Beirut: Alam Al-Kutub, 1408H- 1988M).
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Jar Allah. "***Al-Khsaf An Haqiq Ghawamed Al-Tanzeel.***" (T3, Beirut: Dar Al-katab Al-araby, 1407H).
- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur. "***Al-Bourhan Fi Aloum Al-Qur'an.***" Investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. (T1, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Kutub Al-arabiya, Issa Al-Babi Al-Halabi wa sharkah, 1376H- 1957M).
- Aladdin Effendi Ibn Abid Muhammad. "***Hashyat Rad Al-Mukhtar's Ala Al-Durr Al-Mukhtar, Sharh Tanwir Al-Absar Fiqh Abu Hanifa.***" (No.edit, Beirut: Dar Al-Fikr Liltabaa wa al-Nashr, 1421H- 2000M).
- Aqeela Al-Makki, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Saeed Al-Hanafi Al-Makki. "***Al-zayada wa Ihsan fi aloum al Qur'an.***" Majmoaat Rasil Jamiyat magstir lilbahtin (A collection of master's theses for researchers): Muhammad Safaa Haqqi, Fahd Ali Al-Andas, Ibrahim Muhammad Al-Mahmoud, Muslih Abdul Karim Al-Samedi, and Khaled Abdul Karim Al-Lahim. (No edit., UAE: Markaz al-bohouth wa ildarasat, Jamat al sharjah, 1427H).
- Darwish, Muhyiddin bin Ahmed Mustafa. "***Irab Al- Qur'an wa Baynah.***" (T4, Syria: Dar Al-Irshad for University Affairs, 1415H).
- Fakhr al-Din al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin al-Hussein al-Taymi. "***Mafatih al-gheeb = Altafsir Al-kabeer.***" (T2, Beirut: Dar

Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, 1420H).

- Ibn Abidin, Muhammad Amin. "***Hashyat Rad Al-Moktar Ala Al-Durr Al-Mukhtar.***" (T2, Egypt: Sharakt Wa Maktabat Mustafa Al-Babi Al-Halabi Wa Awladah, 1386H- 1966M).
- Ibn Abi Hatem Al-Razi, Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi. "***Tafsir Al-Qur'an Al-Azim.***" Investigated by Asaad Muhammad Al-Tayeb. (T3, Mecca: Maktabat Nizar Mustafa Al-Baz, 1419H).
- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari. "***Al-Kamel Fi Altareek.***" Investigated by Omar Abdel Salam Tadmurri. (T1, Lebanon: Dar Al-Kitab Alaraby, 1417H - 1997M).
- Ibn Al-Atheer, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari. "***Al-Nahyat Fi Ghareeb Al-Hadith Wal athr***". Investigated by Taher Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. (No edit, Beirut: Al-Maktaba Alilmiya, 1399H- 1979M).
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad. "***Zad Al-Massyer fi Ilm Al-Tafsir.***" Investigated by Abd al-Razzaq al-Mahdi. (T1, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Araby, 1422 H).
- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. "***Al-Nashr fi Al-qirata Al-ashar.***" Investigated by Ali Muhammad Al-Dabaa. (No edit, Al-Matbaah Al-Tijariya Al-Kubra , No date).
- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. "***Tabheer al-Taysir fi Al-Qirat Al-Ishar.***" Investigated by Dr. Ahmed Muhammad Mufleh Al-Qudah. (T1, Jordan: Dar Al-Furqan, 1421H- 2000M).
- Ibn Al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim Al-Naysaburi. "***Al-Iqnah.***" Investigated by Dr. Abdullah bin Abdul Aziz Al-Jibreen. (T1, No edit, 1408H).
- Ibn Al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim Al-Naysaburi. "***Al-Ijmah.***" Its texts are documented and commented by: Abu Abdul-Ala Khalid bin Muhammad bin Othman Al-Masry. (T1, Al-Khahiyra: Hoqouq Altabaa (Copyrights) la Dar Al-Athar, No date)
- Ibn Atiyah, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam al-Andalusi al-Muharbi. "***Al-Mohrar Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz.***" Investigated by Abdel Salam Abdel Shafi Muhammad. (T1, Beirut: Dar

DOI Prefix 10.62488 (Issn-E): 1658-9718

Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422 AH).

- Ibn Battal, Abu Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik. "***Sharah Sahih Al-Bukhari.***" Investigated by Abu Tamim Yasser bin Ibrahim. (T2, Riyadh: Maktabat Al Rushd, 1423H- 2003M).
- Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili. "***Al-Muhtasib Fi Tabeen Wijouh Shawaz Al-Qirat walidah Anha.***" (No Edit., Egypt: Ministry of Al-awkaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420H- 1999M).
- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi. "***Al-Badayat wa A-Nahyat***". Investigated by Ali Sheri. (T1, Beirut: Dar Ihiyaa Al-Torath Al-Araby, 1408H- 1988M).
- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi. "***Tafsir Al-Qur'an Al-Azim.***" Investigated by Sami bin Muhammad Salama. (T1, Al-Khahiyra: Dar Taybah lil-Nashr wa-al-Tawzi, 1420H- 1999M).
- Ibn Khalawayh, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed. "***Irab Al-Qirat Al-Saba Wa Ilalah.***" (T1, Al-Khahiyra: Maktabat Al-Khanji, 1413H- 1992M).
- Ibn Mujahid, Abu Bakr Al-Baghdadi Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi. "***Al-Sabah Fi Al-Qirat.***" Investigated by Shawqi Dhaif. (T2, Egypt: Dar Al Maaref, 1400 AH).
- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim al-Harrani. "***Alsarim Al-masloul Ala Shatem Al-Rasoul.***" Investigated by Muhammad Abdullah Omar Al-Halawani. (T1, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1417 AH).
- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim al-Harrani. "***Majmoa Al-Fatwa.***" Investigated by Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim. (No Edit, Madinah: Mojamah almalek Fahd litbaat Al-Moshaf Al-Sharif, 1416H- 1995M).
- Khatib Abdul Latif. "***Mojam Al-qiraat.***" (No edit, Damascus: Dar Saad Al-Din, 2002M - 1422 AH).

فهرس الموضوعات

المستخلص..... ١٥٩
المقدمة..... ١٦٣
المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث..... ١٦٧
المطلب الأول: المراد بمؤمن سورة يس: ١٦٧
المطلب الثاني: التعريف بسورة يس: ١٦٩
المبحث الثاني: البيان التحليلي لآيات القصة ١٧٢
المطلب الأول: مناسبة الآيات لما قبلها. ١٧٢
المطلب الثاني: معاني المفردات الغريبة: ١٧٣
المطلب الثالث: القراءات الواردة في القصة..... ١٧٥
المطلب الرابع: الأوجه البلاغية في القصة..... ١٧٨
المبحث الثالث: المعنى الإجمالي للقصة ١٨٤
المبحث الرابع: اللطائف، والأحكام المستنبطة من القصة ١٨٩
المطلب الأول: اللطائف المستنبطة من القصة..... ١٨٩
المطلب الثاني: الأحكام المستنبطة من القصة: ١٩٣
الخاتمة..... ٢٠٠
ثبت المصادر والمراجع..... ٢٠١
رومنة المصادر والمراجع العربية..... ٢٠٨
فهرس الموضوعات ٢١٧

TADABBUR JOURNAL

Office Khibrat Taibah or research and studie

License no: 149603

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

Issue NO.(2), Volume (1), Year 1/ Rajab 1445 AH, corresponding to january 2024

(Issn-E): 1658-9718 DOI Prefix 10.62488 Certified in Arab Citation & ImpactFactor «Arcif» (2023)

Issue Topics

- Imam Al-Shafi'i's Argumentation based on the context in his Tafsir "interpretation" of the verses of rulesApplied Analytical Study. Dr. Hassan bin Thabit Al-Hazmi
- From the Rhetoric of the Quran on Differentiating Descriptions of Ranks of Bliss of "Na'im" in the Gardens "Surat AR-Hman" Professor/ Ahmed Mohammed Mahmoud Saeed
- The story of a believer of "Surat Yassin" tafsir (Interpretation), gueses, rulings Dr. Majid bin Abdul Rahman Al-Samaan
- The advocacy rules derived from the story of the chiefs of Bani Israel in "Surat Al-Baqarah" (analytical deductive study). Dr. Abdul Latif bin Hamoud Al-Tuwaijri
- The Connotation of meaning and functional significance of the inclusion in the book Ghayat Al-Amani in the interpretation of divine speech By Imam Shihab al-Din Ahmad bin Ismail .al-Kurani, who died in 893 AH Applied theoretical study Dr. Adel bin Omar bin Omar Yaslam Basfar
- Recommendations of Researchers in Peer-Reviewed Academic JournalsAn Inductive and Evaluative Study (Tadabbur Journal As Case Study). Dr. Abdullah bin Abdulaziz Alobaid
- Report on a scientific thesis entitled: The Qur'anic guidance in Surat Al-Tawbah from verse .(93) to the end of the surah and in Surat Yunus from verse (1-25),an applied study .Dr. Hisham Mohamed Saif
- A report on a scientific book entitled: Text of Al-Tamheer in Fundamentals of Tafsir (Interpretation), its explanation: Al-Tahbir, explaining Al-Tamhair in Fundamentals of .Interpretation. written by: Prof. Mohamed bin Saree bin Abdullah Al Saree
- Report on an international conference entitled: The Second International Forum for Students of Holy Qur'an Colleges, "Human Values in the Holy Qur'an, Rooting and .Revealing," Al Qasimia University,UAE

25 SR

1658-7642

ISSN